МИД СССР
ИНСТИТУТ
ВОСТОКОВЕДЕНИЯ
ИВАН
47
К 136
ИНСТИТУТА
ВОСТОКОВЕДЕНИЯ
10 8899

فأغرورقت عيناه بالدمع لمتها ... اياه حاجته فانشا يقول

مضى زمن والناس يستشفعون بي ... فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

يضعفن جيدك حتى كأنني ... من الاهل والمال التليد نزيع

يد الدهر او يندى الصفا من مبوره ... وتشعب من كثير الزجاج صديع

اذا ما الحاني العاذلات بحبها ... ابت كبدي مما اجن صريع

وحتى دعاني الناس موما بانها ... وقال تهوع للصادي مصيع

وكيف اطيع العاذلات بوصلها ... وهن وفين والعاذلات هجوع

تعلقت ليلى وهي غر صغيرة ... ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا ... الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

فاجابته ليلى في شعر باكية لما سمعته

وكل مظهر للناس شيئا ... وكل عند صاحبه مكين

مخبرك اليقين لنا ودونا ... وفي القلبين ثم هوى دفين

[illegible] يقرّ بذا اللحظ الظنون

وكيف يخفى [illegible] وما في القلب يظهره العيون

قال فلما سمع مقالتها خرّ مغشيا عليه فلما افاق قال

[illegible] وأيّ فتى من غلّة الحبّ يسلم

[illegible] فقدموني الى السلطان فامر بحبسي

فلما حبسني انشأ يقول

الا حبّذا [illegible] اسيرها ... [illegible] مهدا لا ازورها

[illegible] ... [illegible] صدورها

[illegible] ... [illegible] عند ليلى اسيرها

[illegible] ... [illegible] منها الغداة سفورها

[illegible] ... [illegible]

قال ابو بكر الواسطي اشهر فيمن عشقها وابتلي [illegible] بليلى سالوا بالرحم والقرابة والحق العظيم ان يزوجها منه [illegible] ابتلي بها فيمن ابتلي [illegible] تزوجت عليه [illegible]

لو اخرجته الى مكة فعوذته بها [illegible]
راكبا جملا في محمل فلما قدما مكة قال [illegible]
ليلى وجهاها اللهم على ليلى [illegible]

يا رب لا تسلبني حبها ابدا ... ويرحم الله عبدا قال آمينا

يا رب إنك ذو منّ ومغفرة ... [illegible] ليلى [illegible]

والله أعلم أين الهوى من بعد ما [illegible]

دعا المحرمون الله [illegible] ... [illegible] دونها

وناديت يا رحمن [illegible] ... [illegible] ليلى [illegible] حبيبا

فإن أعط ليلى [illegible] ... [illegible] عبد توبة لا [illegible]

[illegible] ... [illegible] من كان [illegible]

[illegible] ... [illegible] لا [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] بدر مي الجمارة وبيننا [illegible]
[illegible] مشيا عليه واجتمع عليه قومه وابوه
[illegible] مصفر اللون وانشا يقول

فهيج احزان الفؤاد وما ندري
فيس حركت دارحزنهاي قلب را وما نميدانستيم
اطار بقلبي طائرا كان في صدري

وليلى بارض الشام في بلد قفر
وليلى بارض الشام في بلد قفر

عرضت على [illegible] لا تمل من الصبر
[illegible] لا تمل من الصبر

فتفرقت من هواي احر من الجمر
پس جدا شد كسيكه دوست ميداشتم از كه مفارقت او مرا
وثار الهوى ترمي فؤادي بالجمر
آتش عشق بيفكند از دو بدل من آتش
واي فتى يبقى على حدث الدهر
واي فتى يبقى على حدث الدهر

[illegible] الصفا
ويقدح [illegible]

[illegible] الدمع لعله
[illegible]

[illegible] على مركب [illegible]

فلا تحسبي يا ليل أني [illegible]

فوالله ما آنساك ما هبت الصبا [illegible]

وما رجفت تحت الرحال ركبها [illegible]

وما نطقت يا ليل سارية الظبا [illegible]

وما لاح نجم في السماء وما بكى [illegible]

وما طلعت شمس كذا كل شارق [illegible]

وما حملت أنثى وما خب راكب [illegible]

وما اغطوطش الغريب واسود [illegible]

أيبكي الحمام من فقد الفه [illegible]

فأقسم ما أنساك ما هبت شارق [illegible]

ألا ليت شعري أين ليلة [illegible]

[illegible] انفسهم ان يدعوا الله بالسر

[illegible] اخذوا بالدعاء انشا يقول

[illegible] عليما بما تخفي الضمائر والصدر

[illegible] ويدرء عنه الحب اذ ضعف الصبر

[illegible] وقد شفه البلوى واوجعه الهجر

[illegible] واوت اذا امست وليس لها وكر

[illegible] بعيدا من الاحياء ما دبها الاثر

فلما اخذ الناس في الدعاء له قال

[illegible] بمكة والقلوب لها وجيب

[illegible] به لله اخلصت القلوب

[illegible] علمت بما قد طالما رت الذنوب

[illegible] فان لا اتوب

وكيف وعند الله قلبه [illegible]

قال ابو اسحق اخبرني ابو لؤلؤ الحمدي عن اعدى [illegible]
اذا كان بموضع عاتق له يقال له بئر ميمون اذ هو عجاف [illegible]
يكون [illegible] ان يرمي بنفسه من الجبل غير انه [illegible]

لقد هم قيس ان يزح بنفسه
[illegible]

اناخ هوى ليلى به فاذا به
[illegible]

فلا غرو ان الحب للمرء قاتل
يقلبه ما شاء جنبا الى جنب

ويسقيه كاس الموت قبل اوانه
ويورده قبل المنايا الى القرب

قال فسألت عنه فقيل هذا مجنون بني عامر اخبرني ابو الى هذا الجبل يستبيل الرجل
تعبت زنا بجد ويكره ان يحاميه رمي بنفسه من الجبل فلما
قدمت من مسيري انحاف فاعلمه نزل من الجبل قلت نعم فلقيته
من نا بجد [illegible] حتى ظننت ان كبده قد تصدعت
فاقبلت [illegible] يبكي آخر بكاء يكون وجعه والمتعاب [illegible] انشأ يقول

الا حبذا نجد وطيب [illegible] نا به
الا ليت شعري [illegible] ضحى بها
[illegible] لطول التنائي [illegible] نعمة نا بعد

[illegible] لم يكن لتبرى جعله

[illegible] على عهدنا او لم نزده على العهد

[illegible] يريح الخزامى هل تهب الى نجد

[illegible] على لاحق الاطلين منذ نوى لو

[illegible] تطالع من وهد رفيع الى وهد

[illegible] بن عبد الله بن قيس الرقيات وكان يريد اهله فلما قدم اجتمع عليه عمه واخوته
[illegible] ولا لها فيك وقد وردنا عنها ولك في بناتها
[illegible] وجت بعضهن رجونا ان يسلي عنك بعضها فلبثت
منها فانشا يقول

[illegible] اتهم وابن عمي وخالي وخالياً

[illegible] تنفسي ليلى من عدو تنفسا

[illegible] على ليلى ولبكين مثل بكائيا

[illegible] بالبيوت كما بكيا منزلا

[illegible]

[illegible] أهل ليلى لا يريدون [illegible]

قضى الله بالمعروف منها لغيرنا [illegible]

قسمت الهوى نصفين بيني وبينها [illegible]

تعشقت ليلى وهي غر صغيرة [illegible]

وشاب بنو ليلى وشاب ابن بنتها [illegible]

على أن لا قيت ليلى بخلوة [illegible]

فيا رب إذ صيرت ليلى من الهوى [illegible]

وإلا فبغضها إلي وأهلها [illegible]

[illegible] وبات [illegible] شفه الهوى

[illegible] من يوم على الهوى

[illegible] الصبابة [illegible]

[illegible] قد بيّت الدفاعيا

[illegible] يجيء سناه في الدجا متساميا

[illegible] متفكر القلب في [illegible]
[illegible] النار [illegible] الاتي [illegible]

[illegible] من لا ترى في وصاله طمعا

[illegible] فاصبحا في فؤادي ثاويين معا

[illegible] لقد نفى عنه الهم والجزعا

[illegible] الا تزفرت [illegible] الحين ناوه معا

[illegible] حتى اذا قلت هذا صادق نزعا

[illegible] اعيضتم الحب بما غيرها اصما

[illegible] ولو صحا القلب عنها لانفعل [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

لقد كادت كلفاً في الهوى [illegible]

أمات أم هو حي في البلاد فقد [illegible]

قال أبو بكر الزقاق المجنون: وضع [illegible]
[illegible] يديها فلما صار قربها [illegible]

ألا لا أرى وادي الأيامن شيخ [illegible]

أحب هبوط الواديين وإنني [illegible]

أحقاً عباد الله أن ليس صادراً [illegible]

ولا ماشياً إلا وحدي ولا في جماعة [illegible] من الناس [illegible]

وهل رابه في أن يحن حبيبه [illegible]

وأن الكئيب الصب من جانب الحمى [illegible]

ولا خير في الدنيا إذا لم تكن [illegible]

وذكر أبو بكر بن [illegible] أنه حمله الحب [illegible]
الحب الشديد وسورة العشق فحمله على ناقته فلما استقى في السير ذكر [illegible]

[illegible] موسك ان لا ترامها

[illegible] مفاوز اذا بلغت مدامها

[illegible] ما الجدل الا سلو

حابق [illegible] البلاد وانشا يقول

[illegible] عجيب

[illegible] بذوب

[illegible] وقلبت باخرى انها لغلوب

[illegible] محبك ركن والفؤاد كئيب

[illegible] وترضى باخلاق لهن خطوب

[illegible] خلائق من يضفي الهوى ويتوب

[illegible] لشجن ما يستطاع قريب

[illegible] النفوس [illegible] طيب

لَكَ اللهُ إِنِّي [illegible]

وَأَخْذُ مَا أَعْطَيْتِ عَفْوًا وَإِنَّنِي [illegible]

فَلَا تَتْرُكِي نَفْسًا شَعَاعًا فَإِنَّهَا [illegible]

وَأَلْقِي مِنَ الْوَجْهِ الْمُبَرَّحِ سُتْرَةً [illegible]

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كَأَنَّمَا [illegible]

قال الكوا بلغوا انه دخل على ابله واجتمع عليه الاجلة [illegible]

ويكونه كتابعد كما فلما اكثروا عليه [illegible]

دَعَوْنِي دَعْوَةً قَدْ أَطْلَمْتُمْ عَذَابِيَا وَأَنْضَجْتُمْ [illegible]

دَعَوْنِي أَمْتُ هَمًّا وَغَمًّا وَكُرْبَةً أَنَا [illegible]

دَعَوْنِي وَلَا تَمْضُوا فِي كَلَامِهِ مِنَ [illegible]

وَمَا أَكْرَهُ أَنْ [illegible] مِنَ الْهَوَى [illegible]

[illegible]

[illegible] أما بنا خير الخيم ... ومنزل أحباب ومربع صحابينا

منازل لو مرت عليها جنازة ... لقال الصدى يا حاملي انزلا بينا

فأشهد للرحمن من كان مؤمنا ... ومن كان يرجو الله فهو دعالينا

لحا الله أقواما يقولون إننا ... وجدنا الهوى في الناس للصب شافيا

فما بال قلبي هد الشوق والهوى ... وأنضج حر البين مني فؤاديا

ألا ليت عيني قد رأت ما رأيتم ... لعلي أسلو ساعة من هوائيا

وهيهات أن أسلو من الهوى ... وهذا قميصي من جوى الحزن باليا

[illegible] إلى أرض تحبينه ... إليها وما قد حل بي ودهانيا

فأشكو إليك ذاك شاكو ... ويا ليت شعري هل إلى ذلك سبيلا

[illegible] لولا ما كنت ... أبيت سجين العين حزان باكيا

[illegible] ... وأخلقت خلقي ولم تمت [illegible]

خليلا

خليلي اني قد ارقت وكنتما ... لعمري بنعمان فاجلسا علانيا

ای دو دوست من بدرستیکه بیدار شدم و خواب شدم و نعمان نام

خليلي هنا واسعدان على البكا ... فقد صبر نفسي ورب المنايا

خليلي قد جانت وفاتي فاجلبا ... الى النعش والاكفان واستعبرا لها

خليلي لو كنت الصحيح وكنتما ... سقيمين لم افعل كفعلكما بيا

خليلي مدا لي خديكما وادفعا ... وسادي لعل النوم يذهب بالبا

وان مت من داء الصبابة ابلغا ... تحية صنوي العمر مني سلاميا

الا يا طبيبا الجن ويحك داوني ... فان طبيب الانس اعيا فداويا

وقالوا به داء يعز دواؤه ... فقد عالجت نفسي سكان دواويا

خليلي اما حب ليلى فقاتلي ... فيمن لي بليلى ان فزت واليا

احب من الاسماء ما وافق اسمها ... واشبهه او كان منه مدانيا

اصلي فما ادري اذكرتها ... اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

إذا ما تمنى الناس روحاً وراحة  تمنيت أن ألقاك يا ليل خاليا

قال الأصمعي أخبرني رجل بينما أدور في صحراء بني تميم إذ مررت بقانصين قد
قنصا ظبياً وعقلاه فوقفت أنظر إليهما إذ أنا بغلام قد أقبل وكان وجهه فلقة
قمر له ضفيرتان مغروزتان بإحضرة فدنا منهما فأمل الظبي ثم أرسل عينيه بالبكاء وأنشأ يقول

وذكرني من لا أبوح بذكره  محاجر خشف في حبائل قانص

فقلت ودمع العين يجري بغزره  ولحظي إلى عينيه لحظة شاخص

ألا أيها القانص الخشف خله  وإن كنت تأباه فخذ بقلاصي

خذ الله لا تفعل بأن تشبهه  حياتي وقد أرعدت مني فرائصي

قال فأعرضت عنه حتى اشتراه وخلى سبيله وقال أبو الوليد دخل كثير بن عبد الرحمن
على عبد الملك بن مروان وقد تعد للشراب فقال يا كثير هل رأيت عشوة مثل العشوة

قال وكيف أنت الذي قلت

وكيان مكة والذين آراهم ... يكون من حر الفؤاد مشهودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها ... خروا لعزة ركعا وسجودا

الله يعلم لو أردت زيادة ... في حبها لزدت فيه مزيدا

قال اخبرك يا امير المؤمنين بينما انا في بعض البوادي [illegible]
الحر اذ دفع الى شخص في مفازة ليس بها انيس فذعرت منه [illegible]
حسن الوجه جعل الشعر فقلت له انت اعرجني يا عبد الله [illegible]
اعرجك في هذه البرية الى هذه البرية قال نصيبت شركا لاظباء [illegible]
قلت اتجعل نصيبك فيه ان اقمت عليك قال [illegible]
ظبية كاحسن ما يكون خرا لظباء ثم قبض على قرنها وجعل [illegible]

МИД СССР
НАУЧНАЯ
БИБЛИОТЕКА
МГИМО

الا شبه ليلى لا ترى عرفانني ... لك اليوم [illegible]

ثم اطلقها وجعل ينظر في اثرها ويقول

اقول وقد اطلقتها من وثاقها ... [illegible]

میگویم در حالتیکه رها کردم او را از بند خویش ... [illegible]

فعينان عيناها وجيد جيدها ... سوى ان عظم الساق [illegible]

پس دو چشم او دو چشمان اوست و گردن او گردن اوست ... مگر اینکه استخوان ساق [illegible]

وكاد بلاد الله يا ام مالك ... [illegible]

و نزدیکست که شهرهای خدا ای ام مالک ... [illegible]

قال ثم وقفت يا امير المؤمنين [illegible]

بالاولى ثم اطلقها وانشا يقول

الا یا شبه لیلی لا تراعی ... ولا تنسل عن ورد التلاع

ای شبیه لیلی مترس ... و بکش خود را از کلها که تهامه باشد شاخ چند بزه و تلاع

فقد اشبهتها الا خلالا ... نشوز القرن او جمش الکراع

پس تحقیق مانند او را مگر در چند خصلت ... بلندی و بیرون آمدن شاخ و نازکی ساق

عجبت یا امیر المؤمنین من صفتها کان الاهنیة حتی علقت آخر ناطلها من وثاقها وجعل یکی وانشا یقول

توضح سالما یا شبه لیلی ... قریر العین واستطب البقولا

برو بسلامت ای شبیه لیلی ... باید شاد چشم و بخور شوی و گوارا چراگاه کیاه

فلیلی انقذتک من المنایا ... وفکت عن قوائمک الکبولا

پس لیلی خلاص داد ترا از مرگها ... و بگشود از دست و پای تو بندها را

فقالوا امجنون فقلت مشوق ... اطوف بظهر البید فقرا الی قفر

گفتند آیا دیوانه است گفتم نه ... که میگردم در بیشه صحرا از بیابانی ببیابانی

فلا ملک الموت المبرح ربه ... ولا انا ذو عیش ولا انا ذو صبر

پس ملک الموت را حق تعالی ... و نه من صاحب زندگانیم و نه صاحب صبر

وصاحت بوشک البین منها حمامة ... تغنت بلیل فی ذری ناعم نضر

و فریاد کرد بزودی فراق از صحرا کبوتر ... که بخواند در شب در بلندی شاخ نرم تازه

علی دوحة تحت اصولها ... فواقع ماء مده وصف الصخر

بالای شاخی که بیخ در زیر چنار آن درخت ... آبهای جمع شده که مدد میکرد و چار میخ آن درخت سنگهای سخت

مطوقة طوقا تری فی حجابها ... اصول سواد مطمئن علی النحر

کبوتر طوقدار که میبینی در حجاب ... سیاهی که در زیر آن شعار است و بابی آن بر گردنش

ادنت باعلی الصوت منها فهیجت ... فؤادا معنی بالملیحة لو تدری

نالد کرد باواز بلند از آن شاخ پس بیهیجان آورد ... دلی را که بنوعی گشته شده است بسبب محبوبه ملیحه اگر بدانی

فَقُلْتُ لَهَا عُودِي فَلَمَّا تَرَنَّمَتْ ... تَبَارَيْتُ أَنْفَاسًا عَلَى مَرَدِّكِ

پس گفتم او را برگرد بخواندن دو قمری که خواند ... مبادرت کردند به سبقت گرفتن بر یکدیگر

كَأَنَّ فُؤَادِي حِينَ جَدَّ مَسِيرُهَا ... جَنَاحُ غُرَابٍ يَتَّقِي الْمَاءَ وَالْجَمْرَ

گویا دل من وقتیکه تند شد سیر کردن ایشان ... در حرکت و اضطراب مانند بال کلاغ بود که می‌ترسد از آب و آتش

فَوَدَّعْتُهَا وَالنَّارُ تَقْدَحُ فِي الْحَشَا ... وَتَوْرِيهَا أَنْفَاسٌ مِنْ الْحُبِّ تَضْرَمُ

پس وداع کردم او را در حالتیکه آتش شراره میزد در دل من ... و دل را آتش میزد نفسهای از محبت که زبانه میکشید

وَرُحْتُ كَأَنِّي يَوْمَ رَاحَتْ جِمَالُهُمْ ... إِلَى عَرَفَاتٍ مُدْنَفٌ مُتَيَمَّمُ

و رفتم من و گویا روز که رفت شتران ایشان ... بسوی عرفات بیمار و تیمم کننده

أَبِيتُ صَرِيعَ الْحُبِّ دَامٍ مِنَ الْهَوَى ... وَأُصْبِحُ مَعْمُورًا بِأَنْفَاسِهَا الْحُمْرِ

شب را بروز می‌آورم در حالتیکه افتاده‌ام از درد عشق خونابه‌ای ... و صبح میکنم در حالتیکه پر کرده شده‌ام از دم سرخ او

رَمَتْنِي يَدُ الْأَيَّامِ عَنْ قَوْسِ غِرَّةٍ ... بِسَهْمَيْنِ فِي أَحْشَائِي يَتَضَرَّمُ

زد مرا دست روزگار از کمان غفلت ... بدو تیر که فرود آمد در احشای من و پیوسته

مُنَادِعِينِي فِي الْهَوَى مُتَعَلِّقًا ... فَقَدْ مِتُّ إِلَّا أَنَّ رُوحِي تَنَسَّمُ

ای آرزوی من بگذار مرا در عشق او بچه ... پس تحقیق مرده‌ام مگر اینکه زیادت کرده شده‌ام

فَلَوْ كُنْتِ لَيْلًا كُنْتِ لَيْلَ تَوَاصُلٍ ... وَلَوْ كُنْتِ نَهَارًا كُنْتِ نَهَارَ تَنَسُّمِ

پس اگر میبودی تو شب میبودی شب وصل ... و اگر میبودی روز میبودی روز تازگی

عَلَيْكِ سَلَامُ اللَّهِ يَا غَايَةَ الْمُنَى ... وَقَاتِلَتِي حَتَّى الْقِيَامَةِ

بر تو باد سلام خدا ای منتهای آرزوی من ... و کشنده من تا روز قیامت

وَنَظَرْتُ يَوْمَ الْمَيْ طَيْرٍ تَعَلَّقَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ فَاتَّبَعْتُهُ بَصَرِي

أَلَا أَيُّهَا الطَّيْرُ الْمُحَلِّقُ غَادِيًا ... تَحَمَّلْ سَلَامِي لَا تَنْدُوَنَّ مُغَرِّدَا

ای مرغی که بالا میپرد ... هنگام بامداد

تَحَمَّلْ هَدَاكَ اللَّهُ مِنِّي رِسَالَةً ... بِبَدْرٍ هَرَاةً بُوهَ بَاشِي بِزَنْدِ

إلى قفرة من نحو ليلى مضلة ... بها القلب مني موثق وفؤادي

بسوی بیابان بیابانی که سالک رهرو راه ... که در دل من ... و فکر و خیال است و فؤاد من

ألا ليت يوماً سل بي من فراقكم ... تزودت ذاك اليوم أخر زادي

کاش که روزی از روزها ... توشه برگرفتم در آن روز توشه آخرین خود را

قيل خرج لحي من الأنصار من محنة الفراق حتى أتى الشام فسئل عن أرض بني عامر فقتل وأن

انت من أرض بني عامر عليك نعم كذا فرجع أبو عامر ووقف عند جمل يقاله ثوبا فانشأ يقول

واجهشت للتوبان حين رأيته ... أهلل للرحمن حين رآني

پناه بردم بسوی توبان تا آنکه دیدم او را ... و تهلیل کردم بخدا وقتی که دید مرا

واذريت دمع العين لما رأيته ... ونادى بأعلى صوته ودعاني

و فشاندم اشک چشم خود را وقتیکه دیدم او را ... و آواز کرد بصدای بلند خود و خواند مرا

فقلت له أين الذين عهدتهم ... حواليك في خصب وطيب زمان

پس گفتم او را کجایند کسانی که دیده بودم ... در حوالی تو در ناز و خوشی و فراخی زمان

فقال مضوا واستودعوني بلادهم ... ومن ذا الذي يبقى على الحدثان

پس گفت شدند و بیرون رفتند از جایهای خود و شدند ... و کیست آنکه باقی ماند بحوادث دهر

فإن لا تكن اليوم من حذري على ... فراقك والحيان مؤتلفان

و بدرستیکه من امروز آینه نیکوم ... یعنی از ترس آنکه نمیرم و از تو جدا شوم و دو زنده هم سند

سجالاً وحناناً ووبلاً وديمة ... وسحاً وتسجاماً إلى الهملان

میکرد از ترس آنکه ... ابر که کثرت باران دارد و گاه بستر ... و ابر که همیشه باران میریزد

قال الواقدي كان أبو الملوح وأخوته جاؤا إلى الصحراء ليأخذوه ويردوه

إلى الحي وأهل بيته وذلك بعدما نحل جسمه وجف جلده على عظامه فلما

ورد واعلى الفرق قاعداً على طلل من رمل في يخط بأصبعه فلما دنوا منه نهض قائماً

أبو يا قيس أنا أبو الملوح وهذا أخوك فطب نفساً وأبشر فقد وعدني أبوك أن يزوجك

ويردك

فيرد لك من نفاط عنبر اعند حكمك وهبات فاقبل اليهم وانظر ما قال
ابوه يا قيس اما تتقي الله وما تراقبه ارتطع هوان وتحبني وقد كنت ترجى
ولدي افضلك عليهم واوثرك فاخلفت ظني ولم تحقق املي فانشأ شعرا
ما هي فما اراها ممن توصف بالجمال والحسن وقد بلغني انها فوهاء قصيرة جاحظة
العينين بها شهلة سمجة فعد عن ذكرها ولك في قومك من هي خير لك منها فلما
سمع مقالته فيها انشأ يقول هذه الابيات في جواب ابيه

يقول لي اللواشون ليلى قصيرة ... فقلت دراعا عرض ليلى وطولها
میگویند بمن سخن چینان لیلی کوتاه قد است ... پس گفتم یک ذراع عرض لیلی و طول او

وان بعينيها لعمرك شهلة ... فقلت كرام الطير شهل عيونها
بدرستیکه میگویند که در دو چشم او ... پس گفتم چشمهای مرغان شهل است

وجاحظة فوهاء لا بأس انها ... متى تبدني بل كل نفس سوالها
و میگویند مردمک چشم برآمده است ... اگر روی دل من بیند بلکه آرزوی هر نفس

فدق صلاب الصخر راسك سرمدا ... فاني الى حين الممات خليلها
پس بکوب بسنگهای سخت سر خود را همیشه ... که من تا وقت مردن دوست اویم

فلما سمعوا هذه الابيات انصرفوا قانطين وتركوه فبينما هو
الا ان ليلى بالعراق مريضة ... وانت خلي البال
آگاه باش بدرستیکه لیلی در عراق مریض است ... و تو فارغ البال

فلو كنت يا مجنون مضنى من الهوى ... لبت كما بات السليم المسهدا
پس اگر میبودی ای مجنون ... هر آینه شب را بروز میآوردی چنانکه هر روز مرا آورد

فخر مغشيا عليه فلما سمع ذلك فلما افاق انشأ يقول
يقولون ليلى بالعراق مريضة ... تمالك ما تنسى وانت صديقها
میگویند لیلی در عراق بیمار است ... پس چه شده است که تو یار شبهای دوستی

[illegible] مرخص العراق [illegible] علی کل [illegible] بالعراق شفیق

شفا به بیند بیمار [illegible] که در عراق است مهربانم

[illegible] فانی فی بحر الحتوف غریق

پس [illegible] من در دریای مرگ غرق شده

[illegible] البلاد [illegible] ومالی الی لیلی الغداة طریق

سرگردان میگردم در اطراف شهرها و در [illegible] و نیست مرا بسوی لیلی امروز راه

کان فؤادی [illegible] وفیه لهیب ساطع وبروق

گویا دل من در [illegible] و در وی لهیب بالا رونده و درخشنده

[illegible] لها زفرة قد آلمته وشهیق

وقتی که باد آورد [illegible] برای او دست نفس کشیدن و نفس [illegible]

[illegible] یکشف ضوء البرق وهو یروق

اسیر کرده [illegible] و بر طرف میکند روشنایی برق و [illegible]

[illegible] ومنظرها بادی الجمال انیق

مانند [illegible] و منظر آن مظهر و ظاهر الجمال است و خوش آینده

[illegible] کأنی عان فی القیود وثیق

[illegible] گویا که من اسیرم بسته شده در قید ها

[illegible] وللقلب منی انة وخفوق

[illegible] و از برای دل من آه کشیدن و اضطراب

[illegible] فلم یبق الا اعظم وعروق

[illegible] و دل [illegible] جز استخوان [illegible]

[illegible] وقد [illegible] لیس یعوق

پس [illegible] را از [illegible] جسم [illegible] بیرون رفتن روح [illegible] نمیشود از دوستی

فتمطوا على قبري [illegible] وكتبوا ... [illegible] سبيل لمحاظ الملمات وهو عميد

و بخوابید بر قبر من و قبیله کردم و دکت کنید ... که کشته شده نگاه است درد و حسرت عشق او

إلى الله أشكو ما ألاقي من الهوى ... بليلى وفي قلبي لها [illegible]

بسوی خدا شکوه میبرم آنچه ملاقات میکنم از عشق ... [illegible] و حرقت

أقول لظبي مر بي وهو راتع ... أأنت أخو ليلى فقال يقال

گفتم آهویی که گذشت بمن در حالتیکه میچرید ... آیا تو برادر لیلی هستی پس گفت گفته میشود

فقلت يقال المستهام من الهوى ... [illegible] فقال يقال

پس گفتم آیا گرده مرغوب عاشق سرگردان از درد ... [illegible] پس گفت گرده

وقلت أفي ظل الأراك تبيت ... [illegible] فقال يقال

و گفتم آیا در سایه درخت اراک در خواب میشوی ... [illegible]

أيا شبه ليلى إن ليلى مريضة ... وأنت صحيح [illegible]

ای شبیه لیلی بدرستیکه لیلی بیمار است ... و تو صحیحی [illegible]

فقال فخر المجنون مغشيا عليه لما سمع [illegible]

يقولون ليلى بالعراق مريضة ... فأقبلت [illegible]

میگویند لیلی در عراق بیمار است ... پس روآوردم [illegible]

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها ... أبرؤها [illegible]

پس بخدا که نمیدانم وقتیکه آمدم پیش او ... [illegible]

روی ان رهطا من بني اسد خرجوا الى بلاد الشام [illegible]

بالمجنون حتى نزلوا بالقيس [illegible] بالليل [illegible]

صامتين [illegible] الامصار [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] فلما سمع

ألا أيها القوم الذين وشوا بنا ... على غير ما تقوى الإله ولا بر

آگاه باشید ای گروهی که سخن چینی کردید ما را ... بدون خوف از خدا و بدون نیکوکاری

ألم نهلك أعداءكم فتفهموا ... أم أنتم أناس قد جبلتم على الكفر

آیا هلاک نکردیم دشمنان شما را تا بفهمید ... یا شما مردمانید که خلقت شما بر کفر است

لأخبر كرد شما را زیاد پرهیزکاری ... تعالوا نقف صفين منا ومنكم

بیایید بایستیم ما و شما دو صف از ما و از شما ... ونعوذ بالله الناس في وضح الفجر

پناه بخدا بریم مردم را در روز روشن ... على من يقول الزور أو يطلق الخنا

بر کسی که بگوید دروغ و یا طلاق دهد زنان را ... ومن يقذف المحصنات ولا يأتي

و کسی که نسبت زنا دهد به زنان پاکدامن ... حلفت بمن حلف القريش وحجه

قسم خوردم بکسی که قریش و حج ... ومن يقذف المحصنات ولا يأتي

و کسی که نسبت زنا دهد به زنان پاکدامن ... لنا بمنى يوم الأفاضة والنحر

برای ما در منی در روز کوچیدن و روز قربانی ... وما حلقوا من رأس كل ملبي

و نتراشند سر هر لبیک گوی را ... صبيحة عشر قد مضين من الشهر

بامداد روز دهم که گذشته از ماه ... لقد أصبحت منى حصانا بريئة

هر آینه منی صبح کرد حصاری پاک ... مطهرة ليلى من الفحش والنكر

در حالتیکه منزه است لیلی از فحش و از منکر ... من الخفر لم تلبس لهم تاج الخنا

از صاحبان حیا نپوشید لهم تاج فحش ... ولم تلف يوما بعد هجعتها سترا

و یافته نشده که روزی بعد از خوابیدن بی حجاب ... ولا تسمعوا ناعي النار مثلها

و نشنوید ناعی آتش را مثل آن ... ولا برزت في يوم أضحى ولا فطر

و ظاهر نشده در روز عید اضحی و نه در فطر ... برهرهة كالشمس يوم صحوها

سفید اندامی است مثل آفتاب در روز روشن ... منعمة لم تخط شبرا من الخدر

ناز پرورده که گام نزده یک وجب از خیمه پرده ... هي البدر حسنا والنساء كواكب

آن ماه تمام است در حسن و زنها ستارها ... تثنى ما بين الكواكب والبدر

پس دور است میانه ستارها و ماه تمام

يقولون مجنون بهم بذكرها ... وقسم الله ما بي من جنون وما بها

میگویند مجنون بسر کردان بکردار و بذکر لیلی ... وقسم بخدا نیست در من از دیوانگی و نه در

اذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها ... أبى وأبيكم ان يطاوعني شعري

وقتیکه بگویم شعر را در غیر ذکر لیلی ... قسم بجان پدر شما اگر نافرمانی کند مرا شعر من

فلا نعمت بعدي ولا عشت بعدها ... ودامت لنا الايام تلتقي

پس برخوردار نشود او بعد از من و زندگانی نکند بعد از او ... و همیشه برقرار باشد روزگار ما تا ملتقی

عليها سلام الله من ذي صبابة ... وبيت معنى بالوساوس والفكر

بر او باد سلام خدا از صاحب عشق ... و بیت معنی که پر است بوسواسها و فکر

ليالي اعطيت البطالة مقودي ... تمر الليالي لا السنون ولا الدهر

در شبها یکه دادم ببطالت افسار خود را ... میگذرد شبها و نه سالها و نه دهر

مضى لي زمان لو اخير بينه ... وبين حياتي لاخترت بينه الدهر

گذشت مرا زمانی که اگر مخیر شدم میان او ... و میان زندگی خود اختیار میکردم همیشه

لقلت ذروني ساعة وكلامها ... على غفلة الواشي فقد قطعوا عمري

هر آینه میگفتم بگذارید مرا ساعتی با گفتگوی او ... در هنگام غفلت سخن چین پس قطع کردند عمر مرا

ثم مضى يدور هائما قد اشتد وسواسه وجنونه ازمعه

فدنا منه وانشا يقول

الا يا عقاب الوكر وكر خضرة ... سقيت الغوادي من عقاب على وكر

ای عقاب آشیانه آشیانه خضرة که گوئی ... سقیت الغوادی من عقاب على وكر

ابيني لنا قد طال ما قد تركتنا ... نعاني الاماني في الصباح ام السحر

اظهار کن و خبر ده ما را بتحقیق که طول کشید گذاشتن تو ما را ... بخبر که میدانم آیا که بامداد اسیر کنیم یا شب

ابيني لنا لا زال ريشك ناعما ... ولا زلت في صيد مخصب الظفر

آشیانه ما را از احوال تو همیشه پر تو نرم باد ... و همیشه باشی در شکار و در تنگی چنگ تو خضاب

وقفت على مران اشتد بالقبة ... وقيا ملكت بعد عن قلوص وهبكا

ایستادم در مران در حالتی که محکم بسته بود زمام شتران جوان

وما انشد البعران الا صبابة ... بواضحة الخدين طيبة النشر

و طلب نمیکردم شتران را مگر از راه عاشقی بکسی که روشن است گونه‌هایش و خوش است بوی

مفلجة الاسنان لو ان ريقها ... يداوي به الموتى لقاموا من القبر

کشاده است دندانهایش اگر آب دهانش مداوا کرده شود مردها هر آینه میخاستند از قبر

اذا ذكرت ليلى اغرورقت بها ... كما انتفض العصفور من بلل القطر

وقتیکه ذکر کرده شود لیلی سرشک بر گوم بذکر او چنانکه میجنبد گنجشک از تری قطرات باران

فقال جميع الناس ما تشتهيها ... بلى وفريق قال والله ما ندري

پس گفتند همه مردمان دوست میداری او را بلی و گفت طایفه بخدا قسم ما نمیدانیم

تداويت ليلى عن الهوى ... كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

معالجه کردم خود را از عشق لیلی چنانکه مداوا میکند خود را شراب خور بشراب

الا ان لا احبها ... بلى وليال العشر والشفع والوتر

آگاه باشید که دوست میدارم او را بلی و شبهای دهم و زوج و طاق

بلى والذي لا يعلم الغيب غيره ... بقدرته تجري السفاين في البحر

آری قسم بکسی که نمیداند غیب غیر او بقدرت او جاری میشوند کشتیها در دریا

وعن الطور وعظم ايام الذبيحة والنحر

و معظم دهاجرت کرد از طور بسبب ذبح شتر

لقد فضلت ليلى على الف شهر ... على الف شهر فضلت ليلة القدر

هر آینه تفضیل داده است لیلی بر هزار ماه تفضیل داده شده است شب قدر

فوالله ما انكي على بعد ليلى ... لكثرة من وشى بليلى ولا جزع

قسم بخدا نمیگریم بر دور شدن لیلی ولکن از نزدیکی واشی و جزع میکنم

قصبا

فصبرنا لأمر الله حتى كأننا ... نلاقي لأمر الله حتى نموتا

پس صبر میکنیم بامر خدا اگر نیست شده ایم در راه

قال علی بن صالح حججت مع ابی عیسی بن الرشید فبینا نسیر لیلا

بترنم بابیات ما سمعت قط احسن منها ونغمة ما سمعت

ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ... إلى قرقرى قبل الممات سبيل

آیا هست بسوی بوی سید چیزی از شکوفه تر شده

فأشرب من ماء الجميلة أشربة ... يدادي بها قبلي

پس بیاشامم از آب جمیله بشربت

فيا آثلات القاع هل صحبتني ... مسير فهل

پس ای درختهای صحرا هموار بتحقیق هل آیا صحبت من

ويا آثلات القاع من بين توضح ... حنيف إلى أغفار

وای درختهای صحرا که میانه توضح

ويا آثلات القاع ظاهر ما بدا ... يحيفي على

وای درختهای صحرا ظاهر آنچه آشکارا شده

أريدا بخدا راغموها فيردني ... ويمنعني

میخواهم با بین آمدن را بسوی او پس برگرداند

أحدث عنك النفس إذ لست رائعا ... إليك

لکن میگویم از تو با خود زیرا که نیستی برگرنده

ويا آثلات القاع قلبي موكل ... بحب

وای درختهای صحرا دل من واگذاشته

أنجاح بكيه عند آثة ... ...

ای صاحبان خانه خدا در کدام بکاده است

ودر کدام جمله است از جمله‌های شما

عرابي اسير الحب في ارض غربة ... وطائر بكم يسعدني وقلبي في الركب

ایا بانگ بر دوستی در زمین غربت ... دمدر خواهان شما سعد خواند و شتر را براند و دل من در قافله

ومغترب بالمنح يبكي بشجوه ... وقد غاب عنه المسعدون على الحدب

و غریبی در سبزه زار بگریه ... در حالتیکه غائب شده اند از و یاری کنندگان بر دوش

اذا ما اتاه الركب من نحو ارضه ... تنفس يستشفي برائحة الركب

وقتیکه آید قافله ... از سمت وطن او ... می بوید و طلب شفا می کند از بوی کاروان

قال ابو عيسى على بالرجل فتمزقت الخيل في طلبه يمنة ويسرة فما كان الا

هنيئة حتى اتي برجل ضئيل الجسم ناحل البدن فقال له من انت لا ملك

الهبل فوالله ما تمهلوا ان قال اسرع من مخرج نفسه وارتداد طرفه

انا الواهب المعروف ... ومنتقم ممن يجور ويظلم

منم دست ... واثقام کننده منم از کسیکه جور و ظلم می کند

انا الناحل الجسم المهموم والمقام ... اراعي الثريا والخليون نوم

منم ضعیف جسم ... که نگاه می کنم بر دین در حالتیکه بی عشق خفته

اظل بحزن دائم ... واشرب كاسا فيه سم وعلقم

روز و شب ... و می آشامم کاسه ای که در آن زهر و حنظل

فحتام بالليل ... معذب ... بروحي تقضي ما تحب وتحكم

پس تا کی ای لیلی ... عذاب ... بان جز حکم می کنید ... آنچه می خواهید

لعمري ما لاقى جميل ابن معمر ... كوجدي بليلى لا ولم يلق مسلم

قسم بجان خودم ملاقات نکرده است جمیل ابن معمر ... مانند وجد من بلیلی ... مسلم

ولم يق

وَلَمْ يَلْقَ فَابُوسٌ وَقَيْسٌ وَعُرْوَةٌ ... وَلَمْ يَلْقَهُ قَبْلِي فَصِيحٌ وَأَعْجَمُ

وعلاقات نکرده است قابوس و قیس و عروه ... پیش از من فصیح و غیر فصیح

صَبَا يُوسُفٌ وَاسْتَشْعَرَ الْحُبَّ قَلْبُهُ ... وَلَا كَادَ دَاوُدٌ مِنَ الْحُبِّ

عشق آورد یوسف و در یافت دوستی را دل او ... و نزدیک بود که داود از دوستی بیمار

وَبِشْرٌ وَهِنْدٌ ثُمَّ سَعْدٌ وَوَامِقٌ ... وَتَوْبَةُ أَضْنَاهُ الْهَوَى مُتَقَسِّمُ

و بشر و هند پس سعد و وامق ... و توبه بیمار کرد عشق پاره پاره

وَمَا رُوِيَتْ لَا فِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ سُطْوَةٌ ... وَمَا رُوِيَتْ نَاكَاهُ

و نا روت علاقات کرد از سوزش محبت سطوت را ... و نا روت ناگاه رسید او را بلای خالص

وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ الْمُصْطَفَى سَيِّدُ الْوَرَى ... أَبُو الْقَاسِمِ الزَّاكِي

و خالی نبود از آن جناب مصطفی آقای خلایق ... ابو القاسم پاک

أَبَيْتُ صَرِيعَ الْحُبِّ بَالِيَ مِنَ الْهَوَى ... وَدَمْعِي عَلَى خَدِّي

بیتوته می‌کنم در حالی که خاکسار از دوستی و گریانم از عشق ... و اشک چشم من

وَلَوْلَا طَرِيقُ اللَّيْلِ أَوْدَتْ بِنَفْسِهِ ... مُنَعَّمَةُ اللَّحْظَيْنِ

و اگر نمی‌بود شب آینده بی‌خیال او در خواب ... معشوقه که نرم و نازک است نگاه چشم او

إِذَا هِيَ زَادَتْ فِي النَّوَى زَادَنِي الْهَوَى ... فَلَا قَلْ

وقتی که زیاده کرد در فراق زیاده می‌کند عشق ... پس قلب او

أَعَادَتْهُ أَنْفَاسُ الصَّبَا بِكِ صَبْوَةً ... لَهَا بَيْنَ جَنْ

زنده ساخت نفسهای صبا ... به تو شوق را

أَلَا إِنَّ دَمْعَ الصَّبِّ عَمَّا يُجِنُّهُ ... لَسَانِي عَيِّ فِي الْهَوَى وَهُوَ نَاطِقٌ

بدرستیکه اشک چشم عاشق از آنچه پنهان می‌کند ... زبان من عاجز است از نطق در عشق و حال آنکه ناطق است

وكيف يطيق الصب كتمان حبه ... وهل يكتم الوجد امرؤ وهو مغرم

و چگونه طاقت بیاورد عاشق بر پنهان کردن

و آیا میپوشد عشق را کسیکه عاشق باشد

عذيري من طيف أتى بعد موهن ... برامة حزوى عرفه يتقدم

بیار عذر مرا از خیال او که بیامد از پاره شب

در رامه حزوی که موضعیست در مکه بر او پیش از تحقیق

تنفس روض جاده ماء مزنة ... واطرافه تبكي الندى ثم تبسم

بوی خیال او مثل بوی غزاریست که میراید از آن

و اطراف او میگرید تر بعد از آن تبسم میکند

قال له ابو عيسى انحن الى اكناف الحمى واما ترياح قلبك الى اقطار النجد

بلاد ليلى فرفرفرفرة ثم رن وقال

كأن فؤاد الحمى تذكرة الحمى ... واهل الحمى لهفو بريش طائر

گویا که دل حمی از یاد آوردن حمی

و اهل حمی حرکت میدهد او را با بال عزیز

صبرت لاحداث الليالي لا ترى ... بشام الحمى احدى الليالي الغوابر

صبر کردم بر حادثهای روزگار بعد از این

در شام حمی یکی از شبهای گذشته پیش از این

قال على فانه لقد ابكانا جميعا ثم امر له ابو عيسى باثواب شرقية ودراهم كثيرة

ثم قال انه لا يمر انه يحتوي ما ليس يقع بالاقدة ودفعا فعد عنه الى ما سواه

وسلدان [illegible] بعض اشعاره فهلنا له هل لك ان نرى الاشياء من شعرك فقال

فان كان لا يجدي بكاي واهلها ... لباك على ليلى بكاء التمائم

و بدرستیکه نمی بر چند باشد بسیار و اهل

هر آینه گریه کننده ام بر لیلی مانند گریه گریه کنندگان

بكاء ليس بالنزر القليل وداعما ... كما البحر من ليلى على الدهر دائم

گریه کم نیست و دائم

همچنانکه دریا در روزگار دائم است

هجرتك ايا ما بذي الغمر ناديم ... على هجر ايام بذي الغمر نادم

دور شدم از وصل تو چند روز بذی الغمر

بر هجر روزهای بذی الغمر پشیمانم

فلما

فلما مضت أيام ذي الغمر وانقضى ... بي الهجر لا مثني عليك بالوام

پس وقتی که گذشت ایام ذی الغمر و انداخت ... مرا هجر ملامت کردن مرا بر تو ملامت کننده

وإني وذاك الهجر لو تعلمينه ... كغاربة عن طفلها وهي راغم

و بدرستیکه من و این هجر اگر بدانی تو او را ... مانند شتر ماده که دور شده از بچه اش و رشت کننده

ألم تعلمي أني أهيم بذكرها ... على حين لا يبقى على الوصل ما

آیا نه دانستی که من سرگردانم بذکر او ... در هنگامی که باقی نمانده بر وصل کردن

أظل أمني النفس أنا له خاليا ... كما يتمنى بارد الماء صائم

پیوسته می کنم در حالتی که آرزو می کنم خود را با تو خلوت ... همچنانکه آرزو می کند آب سرد را روزه دار

ألا أيها القلب المعنى المعذل ... أفق عن طلاب الهجر إن كنت تعقل

ای قلب ملامت کرده شده ... هشیار شو از طلب هجران اگر هستی عاقل

أفق قد أفاق الواشون وانتهى ... تمادي بك في ليلى ضلالا وضلل

هشیار شو تحقیق که هشیار گشتند دوستاران ... تمادی تو در محبت لیلی گمراهی است و گمراه

سلا كل ذي ود عن الحب وادعو ... فأنت بليلى مستهام موكل

تسلی یافتند دوستار از دوستی و باز ایستاد ... پس بسبب لیلی سرگردان و فروگذاشته شده

فقال فؤادي ما أجدت ملامة ... إليك ولكن أنت بالود أجدل

پس گفت دل من نشنیده ام من ملامت ... بسوی تو و لیکن تو بالذات تحمیل کننده

فعينيك لمها إن عينيك حملت ... فؤادك ما يعيى به المتحمل

پس دو چشمانت را ملامت کن زیرا که چشمهای تو ... بار کرده است بر دل تو چیزی که ماند شود بر دارنده

لحا الله من باع الخليل بغيره ... فقلت نعم حاشاك إن كنت تفعل

قبح کند خدا و دور سازد کسی را که تفروشد دوست خود را ... پس گفتم آری حاشا که تو این را بکنی

فقلت لها بالله يا ليل إنني ... أبر وأوفى بالعهود وأوصل

پس گفتم با و قسم بخدا ای لیلی بدرستیکه من ... محسن تر و وفا کننده ترم بعهدها و وصل کننده ترم

فهمي أني أذنبت ذنبا عظيما ... ولا ذنب لي يا ليل فاصفح أجملي

بگیر و خیال کن که مرتکب گناهی که تو دانسته
و گناه آنکه کن هر زمان رای لیلی پس عفو بکن

فإن شئت فانار عيني صومة ... وإن شئت قتلا إن حكمك أعدل

پس اگر خواهی بیاسا زعین بار از راه خصومت
و اگر خواهی بکش مرا بدرستیکه حکم احدل است

نهاري نهار طال حتى مللته ... وحزني إذا ما جئته الليل أطول

روز من روز دراز است دراز بر تو که دلتنگ شدم
و اندوه من وقتی که بیوستم آنرا شب طولانی است

وكنت كذئب السوء إذ قال مرة ... لبهم دعت والذئب غرثان مرمل

و هستی تو مانند گرگ بد وقتی که گفت یکبار
ببزه که میچرید و در حالتی که گرگ گرسنه و تو نیز

[illegible] من غير شيء شتمتني ... فقالت متى ذا قال ذا عام أول

آیا نیستی تو آنکه بی جهت دشنام دادی مرا
پس گفت بزغاله که بهم است این گفت این سال اول است

فقالت ولدت العام قبل ولدتك ... فهاك فكلني لا يهنيك ما كل

پس گفت بزغاله زاییده شده ام امسال بلکه قبل از تو
پس بیا و بخور مرا گوارا مباد ترا آنچه میخوری

وكنت كذئب الغضا فيرد آبا ... وعيناه من وجد عليهن تهمل

و هستی تو مانند گرگ بیشه غضا که میخورد
در حالتیکه دو چشم او از اندوه بر ایشان اشک میریزد

فلما رآني قلبي إلى العين وانظري ... إلى الكف ماذا بالعصا فيرى يفعل

پس نگاه کن ای دل بچشم او و نگاه کن
بسوی دستش که چه چیز بر گوسفندها میکند

فقال الشباب والعيش تهوى ... بنا بين المنيف فالضمار

میگوید جوانی و زندگی که شتران سفید را بین
ما را در میانه منیف و ضمار که هر دو کوه است

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

تمتع گیر از بوی عرار نجد که گذشت رو
زیرا که نیست بعد از شبانگاه از عرار

ألا يا حبذا نفحات نجد ... وريا روضة غيث القطار

خوشا بویهای خوش نجد
و سیرابی و نضارت سبزه زار آن بوسیله باران

وأهلك إذ يحل الحي نجداً ... وأنت على زمانك غير زار

وهلاک مرا چه از یاد آوردن نجد وقتیکه فرود می‌آید

شهور ينقضين وما شعرنا ... بأنصاف لهن ولا سرار

ماهها که میگذشتند و در نمی‌یافتیم

نیمهای آنها و آخر آنها را

فأما ليلهن فخير ليل ... وأقصر ما يكون من النهار

وقال

اما شبهای آن ماهها پس خوب‌ترین شبها

وروز آنها بود که کوتاه‌ترین آنچه میشد از روزها

أمن أجل سار في دجا الليل لا يعي ... جفوت حبيبي أم البين أبين

آیا از جهت سیر کننده در تاریکی شب نمی‌فهمد

جفا کرده تو از برای خوف راه یا جدائی

علام تخاف البين والبين نافع ... إذا كان قرب الدار

برای چه میترسی از جدائی و حال آنکه جدائی نفع دهنده

وقتیکه بود باشد نزدیکی خانه

إذا لم تزل ممن محب مودعاً ... بغدر فإن البين

وقتیکه همیشه از کسی که دوست میداری

بکینه پس بدرستیکه جدائی

إذا رمت من ليلى على البعد نظرة ... لأطفى بها نار

وقتیکه قصد کردم از لیلی از دور نظری

تا خاموش کنم بسبب آن

تقول نساء الحي تطمع أن ترى ... محاسن ليلى

میگویند زنان قبیله حی طمع داری اینکه ببینی

محاسن لیلی را

وكيف ترى ليلى بعين ترى بها ... سواها وما

وچگونه می‌بینی لیلی را بچشمی که می‌بینی با او

غیر او را و حال آنکه

وتلتذ منها بالحديث وقد جرى ... حديث

سأبكي على ما فاتني من صبابة ... وأندب أيام السرور

میگریم از راه شوق بر آنچه فوت شده است از من

و ندبه میکنم بر ایام شادی که گذشته است

وأمنع عيني أن تلذ بغيركم ... هواكم وإن جانبت غير مجانب

ومنع میکنم چشم خود را از اینکه لذت برد بغیر شما ... دوستی شما در شوندهٔ نیست از هر چند دور شده‌ام از شما

وغير زمان كنت أرجو دنوه ... رمتنا عيون الناس من كل جانب

و بغیر زمانی که امید میداشتم نزدیکی او را ... زدما را چشمهای مردم از هر جانب

فأصبحت مرحوما وكنت محسدا ... فصبرا على مكروهها والعواقب

پس صبح کرده شده و بودم حسد برده شده ... پس صبر میکنم بر مکروه او و عواقب و پایش

وأهواها إلا ثلثا على منى ... وعهدي بها عذراء ذات ذوائب

و دوست میدارم او را مگر سه مرتبه در منی ... و بود در آن وقت که دیدم او را دختر گیسودار

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة ... بدا حاجب منها وضنت بحاجب

ظاهر شد برای ما مانند آفتاب که در زیر ابر باشد ... ظاهر شد یک ابروی او و بخل کرده با ابروی دیگر

وقال

أحن إذا رأيت جمال قومي ... وأبكي إن سمعت لها حنينا

شوق میبرم چون میدیدم شتران قوم خود را ... و میگریم اگر بشنوم نالهٔ آنها را

سقى غيث المجد بلاد قومي ... وإن خلت الديار وإن بلينا

سیراب کند باران تازه کننده بلاد قوم مرا ... هر چند خالی شده دیارایشان و کهنه شده‌ایم

على نجد وساكن أرض نجد ... تحيات يرحن ويغتدينا

بر نجد و ساکن زمین نجد ... درودهایی که بامداد کنند و شام کنند

وقال

بنفسي من يبدي إلي أنه هاجره ... ومن أنا في الميسور والعسر ذاكره

فدای جان من کسی که ظاهر میکند بمن که هجر او ... و کسیکه من در آسانی و دشواری بیاد آورنده‌ام

وقد زعم الناقون أنا تلاقينا ... بهجري إلا ما تجن ضمائره

و گمان کردند نمامان که ما ملاقی شدیم ... بهجر من مگر آنچه پنهان میکند دل او از روی

فمن أجلها ضاقت علي بلادها ... إلا بوى إذ لم أر أرض ممن أجاوره

پس بجهت او تنگ شد بر من بلادها ... شهرها مگر زیرا که ندیدم زمین از کسیکه همسایه‌ام

دوم اجله

وَمِنْ أَجْلِهَا أَجْنَبْتُ مَنْ لَا يُحِبُّنِي ... وَبَاغَضْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ فِيهِ أُحَاشِي

وبجهت او دوست داشتم کسی را که دوست نمیدارد مرا ... و دشمن داشتم کسی را که در حق او بحمد کرده

أَهَجْرٌ بَيْنًا لِلْحَبِيبِ تَعَلَّقَتْ ... بِهِ الْحُبُّ وَالْأَغْرَامُ أَمْ أَنْتَ طَائِشُ

آیا ترک مرکز زیارت خانهٔ دوستی را که علاقه گرفته ... او دوستی و عشق یا تو زیارت کننده او

وَكَيْفَ خَلَاصِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ بَعْدَمَا ... فَإِنْ مِتُّ أَضْحَى الْحُبُّ قَدْ مَاتَ آثِمُ

و چگونه مرا شود خلاص از سوزش دوستی بعد از آنکه ... پس اگر بمیرم من بر گردد دوستی این گناهکار

وَقَدْ كَانَ قَلْبِي فِي حِجَابٍ يَكِنُّهُ ... فَحُبُّكِ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ يُبَاشِرُهُ

و بتحقیق که بود دل من در پرده که مرکز اوست ... پس دوستی تو از زیر پرده ... او را

أَصُدُّ حَيَاءً أَنْ تَلُجَّ بِي الْهَوَى ... وَفِيكِ الْمُنَى أَوْ لَا أَعَادُهُ

اعراض میکنم از تو از ترس آنکه ابرام کند در من عشق ... و در تو است آرزو اگر نه دشمن ... نمی‌دارم

وقال

يَا مَنْ شَغَلْتُ بِهَجْرِهِ وَوِصَالِهِ ... هَمَّ الْمُنَى وَنَسِيتُ يَوْمَ مَعَادِي

ای آنکه مشغول کرده‌ام ... بهجر و وصال او ... تمنا را روز معاد

وَاللّٰهِ مَا الْتَفَتَ الْجُفُونُ بِنَظْرَةٍ ... إِلَّا وَذِكْرُكَ خَاطِرٌ بِفُؤَادِي

قسم بخدا بر نگشته است پلکهای چشم من بنظری ... مگر اینکه یاد تو زنده است در دل من

وقال

وَمَفْرُوشَةِ الْخَدَّيْنِ وَرْدًا مُضَرَّجًا ... إِذَا خَمَشَتْهَا الْعَيْنُ طَابَ احْتِجَاجُهَا

کسیکه گشاده است گونهایش مانند گل سرخ ... وقتی که بخراشد او را چشم ... خراش کرده شده

شَكَوْتُ إِلَيْهَا طُولَ لَيْلِي بِعَبْرَةٍ ... فَأَبْدَتْ لَنَا بَالْغَيْرِ مَا مُقْلَجَا

شکایت کردم بسوی او دراز شب خود را با اشک ... پس ظاهر کرد ... مشوه ... گشاده دندان

فَقُلْتُ لَهَا مُنِّي عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ ... إِذَا وَفَّتْ بِهَا قَلْبِي فَقَالَتْ تَعَنُّتًا

پس گفتم باو منت نهی بر من ببوسه ... که وفا کند بآن دل من ... پس گفت از راه عنت

بُلِيتُ بِرِدْفٍ لَسْتُ أَسْطِيعُ حَمْلَهُ ... يُجَاذِبُ أَعْضَائِي إِذَا مَا تَرَجْرَجَا

مبتلی گشته‌ام بسرینی که طاقت برداشتن آن ندارم ... می‌کشد اعضای مرا وقتی که حرکت کند اضطراب

وادي بين الضلوع غريب ... وقال ينادي من يحب فلا يجيب

دل من میان اشخاص تنها غریب است ... آواز میکند کسی را که دوست میدارد پس جواب نمیدهد

يحاط به لولا فكل يوم ... يقارعه الصبابة والنحيب

احاطه کرده است باو دیوار پس هر روز ... میرسد باو شدائد شوق و گریه و سوز

لقد حلب البلاء على قلبي ... فقلبي مذ علمت به حلوب

تحقیق کشیده است بلا را بر دل من ... پس دل من از آنوقت که دانستم او را دوست میدارد

فلو كانت القلوب كمثل قلبي ... فلا كانت اذا تلك القلوب

پس اگر بودی دلها مانند دل من ... پس مباد درین هنگام آن دلها

وقال

ليس لي من يمس في داء غربة ... ولكنه ممن يود غريب

بسا دردمند غربت مرا ... ولکن او از کسیکه دوست میدارد غریب است

قال

ماء باكرها النعيم كأنها ... ممن توسط جنح ليل مبرد

ماهی است در میانه شب سرد کننده

يغر بالحسن ذات حواسد ... إن الحسان مظنة للحسد

بدرستیکه صاحبان حسن مظنه حسد است

لمعها تقرقر مقلة ... سوداء ترغب عن سواد الأثمد

سیاه که اعراض میکند از سیاهی سرمه

الكلام تعوذت ... بحمى الحياء وإن تكلم تقصد

بعروق حیا دار که حرف نزند بمیانه روی و اقتصاد

طوال الليالي من قفول إلى نجد ... ... إلى ... إن

اشتیاق دور از نجد بدتر ... دور از نجد شبها از برگشتن ...

فإن تك لا ليلى ولا نجد فاعتزم ... ... إلى يوم القيمة والوعد

پس اگر نبوده باشد نه ... نه نجد پس ... بر تا روز قیامت ... وعده

ألا إنما أفنى دموعي وشفني ... وقال بحبي فيهم من أحب

بدرستیکه فانی کرده است اشکهای مرا و لاغر کرده مرا ... بیرون آمدن مرا که ایشان مرا دوست میدارم

وما لي لا يستنفد الشوق عبرتي ... إذا كنت من وادي عجيبة نائيا

چه شده است مرا که فانی نمیکند شوق عبرتها مرا ... وقتیکه باشم از خانه دوست دور

إذا لم أجد عذرا لنفسي ولمتها ... حملت على الأيام ما كان جانيا

زمانیکه نیابم عذری برای خود و ملامت کنم او را ... بار میکنم بر ایام هر چه جنایت میکند

فلما فرغ من إنشاد هذه الأشعار ظهر من غزالة في أصل جبل ... فأخذ بنتها حتى مجدا وجعل ينظر

أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ... غزالان مكحولان مثل الغزلان

ای کوه برف که در سایه های اوست ... دو آهو سیاه چشم مثل آهوان

غزالان شبا في نعيم وغبطة ... ورغدة عيش ناعم غطران

دو آهو که بزرگ شده اند در نعمت و خوشی ... در وسعت عیش نرم

أزعجهما خلا فلم أستطعهما ... ففرا وشكا بعد ما قتلان

میدادم و بیرون کردم ایشان را از راه چنانکه نتوانستم ... پس گریختند بعد از آنکه بر او شکایت کردند

خليلي أما عمرو فمنهما ... وأما عن الأخرى فلا تسألان

ای دو دوست من اما عمرو پس از آنهاست ... و اما از دیگری پس سؤال نکنید

فما صاديات حمن يوما وليلة ... على الماء دون الشاء

پس شتران که تشنه برگشته باشند شبانه روزی ... در حالتیکه منع شده اند

يرون حباب الماء والموت دونه ... وهم لا

به بینند حباب آب را و حال آنکه مرگ در نزد آن است ... آتش بیتاب میکنند

لكن مني حسرة وندامة ... لكن الفراق

از من حسرت و ندامت است ... لكن الفراق

خليلي إني قد قضيت لكم ... للليلي بحاجتي فامضيا وفدا

ای دو دوست من بدرستیکه من بر آورده ام برای لیلی ... بطلب حاجت خود را پس بروید و بگردانید مرا

[illegible] فنصبتني على هول وخوف مكان

[illegible] وشوقاً لها من لو يشاء شفاني

[illegible] مشارب سم الذعاف سقاني

[illegible] أصابك من وجد علي جنون

[illegible] بقلب عاش أما نهاره فحزن وأما ليله فأنين

[illegible] على الصحراء فمر رجلين قد ضلا فقدت منهما [illegible] فقال لهما أحسبا من غنمكما وخليا فأبيا عليه فلما رآهما أعطاهما [illegible] من غنمه مكاناً ثم خليا فأنشأ يقول

[illegible] لأعطيت من كما طريفي وتالدي

[illegible] شبيهاً لليلى بيعة المتزايد

[illegible] فلم تر غبناً في ناقص غير زائد

[illegible] وقال

[illegible] في الجبل شبهاً لليلى ثم علاها

[illegible] أني أراه اليوم في أعطاف جيلكما

[illegible] مساكة الشبه [illegible]

داودها

وأوردها غدير الأغدر منها ... بعيد ما يكون قريبا عندي

وارد کنید او را بغدیر آب معدوم نکنید

وأرشدها إلى خضراء مشعبة ... يوما وإن طلبت إلفا فقد

و راهنمایی کنید او را بجای سبزه پر گیاه روزی پس اگر طلب کند انس خود را

ثم انه مزبا عمه كان معاله ويسخرون منه ويستهزؤن به ويقولون كيف ليلى

حبك لها فاذا ذكرت ليلى رجع اليه عقله فجلس لهم يحدثهم ونشد ما قال

فيها من الشعر فيقولون ما من جنون وانما فيه هذه الاعراض

أفاق من أمسى يخلس عقله ... فأصبح مذهوبا به كل مذهب

ای وای بر کسیکه شام کرده است در حالتیکه برده شده عقل او

خليعا من الخلان إلا معذبا ... يضاحكني من كان يهواه معجبا

واگذاشته از دوستان مگر عذاب کننده مداعبه میکند با من کسیکه دوست میداشت

إذا ذكرت ليلى عقلت ورجعت ... روائع قلبي من هواها وأطربا

وقتی که ذکر کرده شود لیلی عاقل میشوم و برمیگردد فکرهای دل من که از شوق

وقالوا صحيح ما به طيف جنة ... ولا الهم إلا ما تهيم به الظبا

و گفتند صحیح است نیست مرا زدیدن جنی و نه اندوه مگر آنچه دوست میدارد

فلي سقطات حين أغفل ذكرها ... يغوص عليها الفكر ثم يطيرها

و مرا خطاها در حرف زدن وقتیکه غافل میشوم از ذکر او که میداند و میپراند

وشاهد وجهي دمع عيني وجهها ... بري آلة ... وشاهد او اشک چشم است

تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى ... ... ودوری کردم از بیم آنکه ای دل

... ... ... 

أحسن ما بقي لي أيامها وبقيا ... غضيضة طرف دعيها وسط أدب

بعيني قطامي نمى فوق مرقب ... رفيقين قالا خير ما عمل الفتى

نواعم أثل أو سفينات أثلب ... لدى طعن جعدي كأن رماحها

بطن منى ترمي جمار المحصب ... وليلى غير موقف ساعة

مع الصبح في أعقاب نجم مغرب ... ومن ليلى الغداة كنا

صدى أينما تذهب به الريح يذهب ... تنا غادرت يا أم مالك

عليه ضباب مثل رأس المعصب ... ومن أرسى ثبيرا مكانه

طليح كجفن السيف أهدى لمركب ... الحماة من كل نقضة

إلى البيت لم يطلعن من بجد كبكب ... ثلاث أو من سوحة

وإن جاء يبغي نيلها لم يؤنب ... لقد

أتى الموت منها في محجي ومذهبي ... لعمري

ولما رأت أن التفرق قلبت ... وأيقنت أن ما نفرت [illegible]

زمانه که دیدان که جدایی مهلک است ... وایکه باهر وقت که جدا شویم از هم برنج [illegible]

أشارت بموشوم كأن بنانه ... من اللين نهد البكر [illegible]

اشارت کرد بمعصم خالدار که گویا پستان او ... از خرد نشیه لین [illegible]

وقالوا عوا آخر جهتنا رجل واد القرى مع عتمة يمتاز فمروا على طريقهم وعبروا بالمحجوز فقالوا يا قيس اترك محبة الليلى فقال نعم قالوا فهذا ثنايا جبل نعمان قال نعم فمروا من ارضها قالوا الصبا فاقام فيها وانشا يقول

أيا جبلي نعمان بالله خليا ... طريق الصبا يخلص [illegible]

ای دو کوه نعمان بخدا خالی کنید ... راه صبا [illegible]

أجد برد ماء أو يشف بي مراره ... على كبد لم يبق [illegible]

بیابم سردی آبرا یا اینکه شفا دهد از من [illegible] ... که بر جگر [illegible]

فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت ... على قلب محزون [illegible]

پس هر سنگه صبا باد است وقتیکه بوزد ... بر دل اندوهناکی [illegible]

ألا إن أدوائي بليلى قديمة ... وأقتل داء العاشقين [illegible]

هر سنگه غم و دردهای من [illegible] قدیم است ... وکشنده ترین [illegible] عشق [illegible]

تذكرت وصل الناعجيات بالضحى ... ولذة عيش [illegible]

یاد آوردم وصل [illegible] ... ولذت عیش [illegible]

ليالي أهلونا بنعمان جيرة ... وإذ نحن [illegible]

شبهایکه اهل ما در نعمان همسایه بودند ... [illegible]

وأنت التي هيجت عيني بالبكا ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وهل قذيت عيني [illegible] ... [illegible]

وبتحقیق خاشاک افتاده بچشم [illegible] ... خاشاک او در طرف چشم [illegible]

خليلي هو ما بالعصا أمرتا عصا ... على كبد لم يبق إلا صميمها

ای دو دوست من بچوب بید دوست مال به بند ... بر جگری که باقی نمانده است مگر خالص او

كأن الحشا فوق تحتها علقت به ... يد ذات أظفار فأدمت كلومها

گویا که دل من از زیرش زده شده است و قال ... دستیکه صاحب ناخنها است پس خون آلوده کرده است زخمهایش

خليلي مرا بي على الأبرق الذي ... وعهد لليلى حبذا ذاك من عهد

ای دو دوست من ببرید مرا با برق فرود آمده ... و جایی که بیاد آمد در آن لیلی و حبذا آن وعده

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد ... فقد زادني مسراك وجدا على وجد

ای باد صبا نجد کی تحریک کنی ... بتحقیق زیاده کرد آمدن تو در شب وجد را بر وجد

أقمت وفاء في دوين الصحى ... على حين غض النبات من الرند

آیا بجهت وفا کردن کوتاه کردی ... بر شکل تازه از درخت که از آن زند سازند

كأني بكى الوليد ولم أزل ... جليدا وأبديت الذي كان أبدى

صبر کننده و متحمل و ظاهر کردم از جزع و بیتابی آنچه ظاهر کرده بود

وقضيت كل لبانة ... تهامية فاشتاق قلبي إلى نجد

که در اعمال بکه است پس مشتاق شد دل من بسوی نجد

وإن تجعلت بالوعد مت على الوعد ... وإن تجعلت بالوعد مت على الوعد

و اگر بکند وعده ها بوعده وعده بکند بمیرم بر آرزوی وعده

وإن تك في الحب ... كلفت فلا للقرب أسلو ولا البعد

و اگر نزدیک شد خانه او بمن و اگر دور شد

سقيت على سلوانة من هوى نجد ... سقيت على سلوانة من هوى نجد

آب میدهی شدم آب سلوانه از هوای نجد

ألا حبذا نجد وطيب تراب ... وأوه وأوه إن كان نجد على البعد

السلوانة دوا يسلي به الحزين فيسلو عنه

وقد زعموا أن المحب إذا دنى ... يمل فواصل النأي تشفي من الوجد

و تحقیق گمان کرده اند که دوستدار دوست را زنده بی‌تحمل

بکل تداوینا ولم یشف ما بنا ... علی أن قرب الدار خیر من البعد

و هر یک معالجه کردیم شفا ندارد آنکه در ما است ... و آنکه نزدیکی خانه بهتر است از دوری

ألا إن قرب الدار لیس بنافع ... إذا کان من تهواه لیس بذا ود

بدرستیکه نزدیکی خانه نفع دهنده نیست ... وقتی که نباشد کسیکه دوست میداری دوست

من قرب ترک محادثة الناس لا یفقه شیئا قد اختلس عقله واختطف لبه وأمات
الأحزان والکرب وخامر الجنون وعلاه الأمر الفظیع فإذا ذکرت له لیلی آب
عقله وأفاق من وحشته وتجلت عنه غمرته فإذا قطع ذکرها عاد إلی
حاله بأنس بالوحوش ویستریح إلیهم ویتنسم الریح من تلقاء نجد قال نوفل ثم أنه مر
علیهم نوفل بن مساحق قال فبینما نوفل فی بعض طریقه إذ مر برجل عریان کأنه
من الرجال وهو قاعد یلعب بالتراب قد جمع العظام حوله قد ذری منه مقاله وأقیمه
من هذا القی یا غلام اطرح علیه ثوبا فقال له بعض أصحابه أتدری من هذا
قالوا هذا مجنون بنی عامر قال نوفل ولقد کنت أحبه وأحب لقاءه فکیف
قیل له إذا ذکرت له لیلی فإنه یأنس منه فقال نوفل أما لا تسمعون أن لیلی
فلما ذکرها جمع عقله إلیه وحدثنا أحسن ما یکون من الرجال وهو یبکی ویقول

أیا هجر لیلی قد بلغت من المدی ... وزدت علی ما لم یکن بلغ العمد

ای فراق لیلی بتحقیق رسیده در منتهایت ... و زیاده شدی بآنچه نمی‌رسید باو

عجبت لسعی الدهر بینها وبینی ... فلما انقضی

تعجب میکنم از سعی کردن روزگار میان من و میان او ... پس وقتی

فما جاز ذنبی جوی کل لیلة ... فیا لیت أیام الوصال عشر

پس ای دوستی او زیاده کن سوزش دل هر شب ... و ای کاش ایام وصل کاه تو عشر است

كما [illegible] يمتد يوماً ما بسطتها ... وتنبت من اطرافها العذق الخضر

نزدیک کی دست نمی‌رسد دفتر که لمس میکنم او را ... و بروید از اطراف آن درخت خرما سبز

ووجه له [illegible] فرشيته ... به يكشف البلوى وينتزل القطر

در رویه که از برای اوست که فرشتی ... بب او زایل می‌شود بلا و نازل می‌شود باران

وتهتز من عجب النبات بين لينها ... كما اهتز غصن البان والفنن الخضر

و بحرکت می‌آید از زیرها بجهت نرمیش ... همچنانکه حرکت می‌کند شاخ درخت بان و شاخ سبز

فيا حبذا الاحياء ما دمت فيهم ... فيا حبذا الاموات ان ضمك القبر

پس خوش زندها مادام که تو در میان آنهایی ... و خوش مردها که اگر ضم کند و بگیرد ترا قبر

وان [illegible] ذكراك نقضة ... كما انتقض العصفور بلله القطر

[illegible] ان حججنا واعتمرنا وعرجت ... زيارة ليلى ان يكون لنا الاجر

شبها اگر حج کنیم و عمره کنیم و حرام کرده شود زیارت لیلی ... یعنی محروم شویم اینکه بود باشد برای ما اجر

[illegible] الا ان اراها فجاءة ... فابهت لا اعرف لدي ولا انكر

[illegible] آن که جز مگر آنکه ببینم او را ناگاه ... پس مبهوت و متحیر شوم در حالتی که نه معروف باشد نزد من

[illegible] بالحصا فانني الحصا ... وبالصخرة الصماء لا تصدع الصخر

پس اگر آنچه در زمین است در سنگ ریزه شق می‌شود ... و اگر در سنگ سخت بسود در آینه شکافته می‌شد سنگ سخت

[illegible] بالوحوش لما رعت ... ولا ساغها الماء النمير ولا الدهر

و اگر آنچه در زمین است در وحوش می‌چرید هر آینه نمی‌چریدند ... و گوارا نمی‌شد ایشان را آب گوارا و نه روزگار

وكان [illegible] لما جرى ... باموالها بحراً اذا زخر البحر

و اگر آنچه در زمین است در دریا [illegible] ... موجهای خود را در باد فرو که ممتد شوی در دریا

قال الرسول [illegible] ... [illegible] اكثر ما ترى [illegible]

ايا حدا

أيا حاجات الحي حين تحملوا ... بذي سلم لا جادكن [illegible]

ای حاجتهای قبیله در روز سلم و قتیکه کوچیدند [illegible]

وخيماتك اللاتي بمنعرج اللوى ... بلين بلى ما [illegible] رجوع

و خیمهای تو ای لیلی که در جانب ریگ چپ لوی بود

إلى الله أشكو نية شقت العصا ... فما اليوم [illegible] أمس [illegible]

بسوی خدا شکوه میکنم نیت و قصدی را که جمعیت را [illegible]

فلو لم يهجني الطاعنون لهاجني ... نوائح [illegible] في الديار [illegible]

پس اگر بهجا نمی آورد مرا طعنه کنندگان هر آینه بهجا آورد مرا

تداعين فاستبكين من كان ذا هوى ... نوائح لا [illegible]

خواندند یکدیگر را پس بگریه آوردند کسی را که عاشق است

لعمرك إني يوم جرعاء مالك ... لعاصر لأمر العاذلين مطيع

قسم بجان تو که بدرستی من در روز جرعاء مالک البته عاصی بودم مر امر ملامت کنندگان را

وما كاد قلبي بعد أيام جاورت ... إلى بأجواز المذيب [illegible]

و نزدیک نیست دل من بعد از روزهای که همسایه شد [illegible]

فإن انهمال الدمع بالليل كلما ... ذكرتك يوما [illegible]

پس هر شبیکه ریختن اشک من هر روز شده است [illegible]

ندمت على ما كان مني ندامة ... كما ندم المغبون [illegible]

پشیمان شدم بآنچه بهم آمد از من پشیمانی [illegible]

لعمرك ما شيء سمعت بذكره ... كبيتك [illegible]

قسم بجان تو چیزی نیست که شنیده باشم آنرا [illegible]

عدمتك من نفس شعاع [illegible]

معدوم کرد ترا [illegible]

[illegible] فهناك ثنايا ما لهن طلوع

در آنجا دندانها و کردنها که نیست آنها را با لرزش

[illegible] فقال

[illegible] فبالله عوجا ساعة ثم سلما

پس بخدا که بایستید درین ساعت بعد از آن سلام کنید

[illegible] لليلى وان الحبل منها تصرما

بسبب دانکه ریسمان عهد او بریده شما است

[illegible] علي فقدوا اليتما الحكم فاحكما

بر من پس بتحقیق که والی شده اید حکم را پس حکم کنید

[illegible] فاسئلاها ايننا كان اظلما

بدوستی پس سوال کنید از وی کدام این ما ظالم تر است

[illegible] كحب النصارى قدس عيسى بن مريما

مثل دوست داشتن نصاری عیسی بن مریم

[illegible] لذكرك في قلبي اجل واعظما

در آینه یاد کردن تو در دل من بزرگ و عظیم است

[illegible] الى النفس من برد الشراب على الظما

بسوی نفس من از آب سرد بر تشنگان

[illegible] لنكر ولا احببت حبك ماثما

بجهت فاحشه و مفسدی دوست نداشتم ترا بجهت

[illegible] وكانوا لما ابدوا من اللوم ألوما

پس شدند بجهت آنکه ظاهر کردند از ملامت

[illegible] باصلبتنا سرا اذا الليل اظلما

بگیریم ما بسوی [illegible]

[illegible] فقد كنت [illegible] ملامتي

بتحقیق که بودی [illegible] ملامت من

[illegible] وقد ارسلت [illegible] الى رسول

بتحقیق فرستاده شدی بسوی من رسول خود را

فجئت على خوف وكنت معوذا  اجاء فلا اسقاطا علي ولا نوما

پس آمدم با خوف و بودم تعویذ خوانده شده نه ساقط شده بر من و نه خواب

فبت وباتت لم تنم من بيتها  وكم تجتني حبا صفاء ولا ودا

پس شب را بروز آوردم من و او در خانه که قصد نزدیکی بخوابگاه کرد

وكيف اعزي القلب عنها تجلدا  وقد اوريت في القلب نارا مؤججا

و چگونه صبر فرمایم دل خود را از او از راه جلدی و حال آنکه گذاشته است در دل من در پنهان

فلو انها تدعو الحمام اجابها  ولو كلمت ميتا لحنا لتكلما

پس اگر او بخواند کبوتر طوق دار را اجابت میکند او را و اگر حرف زند با مرده آنرا حرف میزند

ولو مسحت بالكف اعمى لابصرت  عماه وشيكا ثم عاد به الاعمى

و اگر بمالد بدست خود کوری را هر آینه میبرد کوری او را بزودی بعد از آن میگردد چشم کور

منعمة تسبي الحليم بوجهها  تزين منها عجزه وبكا

نرم بدن است که اسیر میکند مرد حلیم را قادر بر وجه خود زینت یافته است از وی ضعف و گریه

فتلك التي من كان داء دواؤه  وهاروت كل السحر

پس این آن کسی است که هر که بیمار شده باشد دوای اوست و هروت همه سحرها از و یاد کرده شده است

فلما تمت هذه الابيات قال له نوفل هل لك ان تجمع معي حتى اقتسم

واخطبها لك وارغبهم في جميع ما يحتاجون اليه قال هل انت فاعل ذلك

نعم والله ان خرجت معي لاجهدن ولو عزمت فيك ملكي وملجهيدة

وامر الحجا فاخذه شعره وغير حليته وكسى كسوة فاخرة فلما خرج نوفل

كان بالقرب من بلادهم بلغهم ذلك فتلقوا بالسلاح الشاكي

منزلنا ابدا وقد اهدى السلطان مدة اقبل عليهم نوفل

ورغبهم في معاهدة صلحا ابلغ عنهم فابوا الا

وقال غير ما قال قال انصرف فالامر عندنا اصعب لا نصرفك الى

المجنون [illegible] فردها عليه ولما وافت الى المعهد انشا يقول

رأيت النقض منه للعهود

دیدم عهد شکنی او را

دعوا مقصرين وخلفوني

ورفیق ترک کننده او را گذاشتند

الى حزن اعالجه شديد

اندوه سخت که معالجه می کنم او را

احب السبت من كلفي بليلى

دوست میدارم شنبه را از جهت کسی که بلیلی

كأني يوم ذاك من اليهود

گویا که من در این روز از جماعت یهود

حدثت عن ابي عمرو الشيباني قال كان سبب توحش المجنون انه كان ذات يوم فنادى بصوت عال

يا ليلى احبك حب الفؤاد

بفني وفيك من ليلى التراب

هر دو تا ای برادر دوست میدارم لیلی

بدهان من و دهان تو از لیلی خاک باد

[illegible] خليت فؤادك ثم بانت

بقلبي فهو مهموم مصاب

هر [illegible] خدا کرده است دل تو از دوستی میدارد آن

از من دل مرا نیز برده است دل مرا پس او اندوهناک است

لصعلاء وغشي عليه ساعة فكان سبب وحشته لهذه الابيات قال ابو بكر الوالبي

لما انشد المجنون عن نوفل بخيبة ولي اهلها ان يزوجها منه مرعلى وجهه واصيبا

[illegible] يقولون من ابدان يرى عاشقا سميا فينظر الى هذا فانشا يقول

ابى الناس اما من تجد دوصله

فعنت واما من خلا فيسمين

پس لا غرست و اما کسی که تازه است وصلی او

فيا ليت احلام المنام يقين

پس کاش که آنچه می بینم در خواب یقین گردد

وانت بكم حتى المات ضنين

و آنچه بر شما [illegible]

وان فؤادي لا يلين لغير هوى

و آنچه دل من نرم نمی شود بعشق دوستی

سواك وان قالوا ابى ستلين

غیر تو اگرچه گویند به زودی نرم می شود

انس

أَنفُسُ العَاشِقِينَ لِلشَّوقِ مَرضَى

نفسهای عاشقان بسبب شوق بیمار است

عَبَرَاتُ المُحِبِّ كَيفَ تَرَاهَا

اشکهای دوست دارا چگونه است

لَيسَ يَخلُو اَخُو الهَوَى اَن تَرَاهُ

خالی نمیشود صاحب عشق از اینکه میبیند او را

بَاكِيًا سَاهِيًا مَخِيلًا ذَلِيلًا

در حالتیکه گریانست و هوش ندارد و دلخوش و ذلیل است

وقال

اَلَا لَيتَنَا كُنَّا حَمَامَي مَفَازَةٍ

ای کاش هر دو بودیم دو کبوتر صحرا

اَلَا لَيتَنَا كُنَّا غَزَالَينِ نَرتَعِي

کاش میبودیم دو آهو هر چرا بدیم

اَلَا لَيتَنَا حُوتَانِ فِي البَحرِ نَرتَعِي

کاش هر دو بودیم دو ماهی در دریا و در آنجا خوردیم

وَيَا لَيتَنَا نَحيَى جَمِيعًا وَلَيتَنَا

و کاش ما زنده میکردیم با هم و کاش ما

فَنَجتَمِعَانِ فِي قَبرٍ مِنَ النَّاسِ مَعزِلِ

نخوابیم در قبر جدا از مردم

وقال

اَرَقتُ وَعَادَنِي هَمٌّ جَدِيدٌ

بیدار شدم و بعادت من غم تازه

اُرَاعِي الفَرقَدَينِ مَعَ الثُّرَيَّا

عَلِقْتُ مَلِيحَةَ الْخَدَّيْنِ رُودًا ... تُشَبِّهُ حُسْنَ مَطْلَعِهَا السُّعُودُ

عاشق شدم بر یکی که گونه‌های سرخ دارد و در نیکویی مانند ستارگان سعدین

أَهِيمُ بِذِكْرِهَا بَاكِرْتُ صَبًّا ... وَعَيْنِي بِالدُّمُوعِ لَهَا تَجُودُ

سرگشته‌ام بذکر او و روز را بشب میرسانم و چشم من اشکهای خود را بسبب او می‌بخشد

أَلَا يَا لَيْتَ لَحْدِي كَانَ لَحْدِي ... إِذَا ضَمَّتْ جَنَائِزَنَا اللُّحُودُ

آگاه باش که لحد تو لحد من بودی وقتیکه مرا جسد بنهند بگور بنهاد ما را لحدها

فَإِنْ أَكُ فِيهِ أَذْفَنُ يَوْمَ يُدْفَنُ ... وَإِذَا بِصَرْبَا مِنَ الضَّبِّ فَانْشَا يَقُولُ

أَمَا لِلَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي ... أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ

میمیرانند و زنده میکند و کسیکه فرمان او فرمان است

تَرَكْتَنِي أَحْسُدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى ... أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

هر آینه که اشتر است هر آنجا که حسد میبرم بوحوش در آنکه می‌بینم الفت گرفته آنها را و حال که نمیترسند آنها را خوف

فَأَصْلُ لَيْلَى دُمْ كَمَا دَامَ هَجْرُهَا ... وَيَا هَجْرَ لَيْلَى ابْنْ كَمَا اتَّصَلَ الْهَجْرُ

پس وصل لیلی را دائم شو همچنانکه دائم است هجر او و ای هجر لیلی جدا شو از من همچنانکه متصل شده است هجر

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمُحِبَّيْنِ وَاصِلٌ ... سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ

وقتی که نباشد میان دوستان وصل کننده سوای ذکر چیزی که گذشته مندرس میشود ذکر او

فَمَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ فِي لَوَاتِ بَيْنِنَا ... وَمَا لِلَّيَالِي فِي الَّذِي بَيْنَنَا عُذْرُ

پس چه خوب است روزها در آنچه میانه ما است و نیست از برای شبها در آنچه میانه ما است عذر

فَلَا تَهْلِكَنَّ وَابْيَضَّ الْمَخُونُ مَدِيحُهُ ... يَوْمًا أَذْهَبُ رَجُلٌ قَدْ نَضَبَ شَعْرُ كَالطِّبَاقِ فَأَنْتَ مِنْهُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالرَّجُلُ السَّعَةُ الْمَمْ بِنَا فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ ظَبْيٌ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ الظِّبَاءُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِالْمَنْكِبَيْنِ فَخَلَصَ مِنَ الشَّرَابِ وَأَقْبَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ مِنَ التُّرَابِ وَيَكُونُ

وَانْشَا يَقُولُ

إِذَا مَشَتْ فِي كَلَاءَةِ الرَّحْمَنِ ... أَنْتَ مِنِّي فِي ذِمَّةِ الرَّحْمَنِ

لا تخافي ولا تراعي لسوء ... ما تشتهي الحمام في الاعصار

خوف مکن و مترس از بدی ... تا بدانم که نیکو بند کبوتران درست خدا

ولهتني وجيدها جيد ليلى ... والحشى جبين ...

واله و حیران کرد مرا آن آهو در ... که گردن او ... و میانش و پیش نیش ...

فلما رأى الصياد صيغة قال يا هذا ما تتقي الله فان لم اكل وعيالي مدة ثلثة

شيئا وقد كان في هذا الظبي غنى اليوم قال المجنون فان الله تعالى لا يدع عبدي

بلا رزق فما لبث ان جاء ظبي فوقع في الشرك فوثب اليه فخلصه وجعل ينظر مرارا

الا شبه ليلى لا تراعي فانني ... لك اليوم من بين الوحوش

وياشبه ليلى اقصر الخطو انني ... بقربك ان شفعتني لحليف

وياشبه ليلى رد قلبي فانه ... له خفقان دائم وزفير

وای شبه لیلی باز ده دل مرا بدرستیکه ... مرا ای دل را طپش است همیشگی و تحیرست

وياشبهها اذكرت من ليس ناسيا ... واشعلت نيرانا لهن ...

وای شبه او بیاد آوردی او را که نیست او را موش شده ... و افروختی آتشها را که برای آنها است ...

وياشبه ليلى لو تلبثت ساعة ... لعل فؤادي من جواه ...

وای شبه لیلی کاش مکث میکردی ساعتی ... شاید دل من از سوزش آن کباب ...

عتقت فادى شكر ليلى بنعمة ... فامنت لليلى ان شكرت طير

فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... سوى ان عظم ...

وكادت ولا تعبد الشيطان والله ... عاريه ...

... امنا الا ... مرين علينا والزمان ...

أرد سواد الطرف عنك [illegible] على أحد إلا عليك طريق

[illegible] بارن نوى أم مماطل وتجمعنا بالنخلتين مضيق

[illegible] أرجع كنيم اينكه بنيز آيا مايك [illegible] وجمع كند ما را در نخلتين تنك كه در آنجاست

[illegible] اليك النفس ثم أردها حياء ومثلي بالحياء حقيق

[illegible] نفس بعد از آن بر كردانم [illegible] از راه حيا و مانند من بحيا سزاوار است

[illegible] تعلمين الغيب أيقنت أنني ورب الهدايا المشعرات صديق

[illegible] قسم بهدى و قربانيهاى مشعرها صديقم

[illegible] هل قلاني من عشير صحبته وهل ذم رحلي في الرفاق رفيق

[illegible] وآيا مذمت كرده است مرا [illegible]

[illegible] جاذب بعد علمها فقتلها واقبل باكلها فعمد الى [illegible] فاذا [illegible] فقتله

[illegible] أن نبغي لنفسي بشاشة فصبرا لما قد شاءه الله لي صبرا

[illegible] خدا اينكه باز بر اى نفس [illegible] پس صبر كنم بآنچه خواسته است او را خدا بر من صبر كردن

[illegible] لا يرى وسط نضره فقلت أرى ليلى بقيء لنا زهرا

[illegible] پس كفتم من بينم ليلى را كه بر مى كرد در ما حسن و تازه

[illegible] فاغلق في أحشائها الناب والظفرا

[illegible] پس فرو برد در احشاى او دندان و ناخن خود را

[illegible] فخالط سهمي قلب الذئب والنحرا

[illegible] پس [illegible] و كردن

[illegible] الموجد الذي تحب قد يدرك الوترا

[illegible] پس [illegible] از [illegible]

[illegible] الماء الذي [illegible] الفضل ليلى [illegible]

بالنون

بالمجنون قالوا يا قيس ان هذا الماء يخدر الرجل قال لهم اقيموا على خبر الماء
وارجع اليكم فابوا فقال ويحكم خبروني لو ان
حتى بطلت ناقته فقالوا بلى فقال والله لضالتي اعظم من البعير فقالوا
ءا هجر والمهموم ليس هجود  واعذر والمغموم ليس عذور
آیا ترک میکنم او را و حال آنکه اندوهناک عشق  و عذر بیار و رنجور
ءا ترك ليلى ليس بيني وبينها  سوى ليلة اني اذا لصبور
آیا ترک میکنم لیلی را و حال آنکه نیست میانه من و او
هبوني امرءا منكم اضل بعيره  له ذمة ان الذمام كبير
خیال کنید مرا مردی از شما که گم کرده است شتر خود را  او را ذمه است که ذمه
وللصاحب المتروك اعظم حرمة  على صاحب من ان يضل
و مر آنه همراه ترک کرده شده بزرگ حرمت است  بر همراهش که صاحب حلم
عفا الله عن ليلى الغداة فانها  اذا وليت حكما علي
عفو کند خدا از لیلی  بدرستیکه او  وقتیکه
فما اكثر الاخبار ان قد تزوجت  فهل يا ترى يشفى بها العليل
پس چه بسیار شنیده است خبرها اینکه شوهر کرده است او  پس آیا مر آنرا شفا دهنده و بیمار
قيل خرج الملوح ابو المجنون في عدة ومعه المجنون وذلك قبل ان يستحكم
يقال الملاكث فبينا هم في مسيرهم اذ قال المجنون لقوم كانوا يأنسون به
اني ذكرت ليلى لا بد لي من النظر اليها فانفسكم تهلك شوقا اليها فاقيموا
فقال اذا لا يأذن لي ولكن منصرف فاقيموا فانا معكم ولكني اعلم اخي فاعلموا انا معه
تقيموا حتى ثم حملوا رؤوسهم
بينا نحن بالملاكث والقا

[illegible] على الفلتة [illegible] هواك وهنا فما استطعت مضيا

[illegible] ق وللحادين كرّ المطيا

قال ابو بكر الوراق فلما طالوا وحدهم ويقدر على الصبر خرج متنكرا يريد حي ليلى فلما انتهى
الى حيها تحير لا يدري كيف يحتال ويصنع في دخول الحي عسى ان ينظر اليها نظرة فلما
كذلك اذ راى عجوزا معها سائل في عنقها سلسلة تدور به الاباء فقال يا عجوز ما تاخذين
من هذا السائل بهذه السلسلة فقال يا قاصي هذه اعلى عنقي وحدي ما على من الشاب وضعتها
في عنقه اقبلت تدور به الاباء والصبيان يرمونه بالحجارة ويصيحون بالكلاب عليه فلما رايته على
تلك الحالة اخذت ولستني انشائيل اراها واعطي كل يوم ثيابا

كجا را بود تو انچه گرفته دكان كه من

ميديدم اورا و ميدادم هر روز جامهاي خود را

يا ليتها بلدتي دار خليلها

واني انا الباكي عليها بكاسيا

دكان كه او ميدانست اينكه من زوت ادم

وبدرستيكه من گريه كننده ام بگريه خوش

لئن لو ابصرتماني واهلها

لدى حضور خلتماني سوائيا

اي دوست من اگر ميديدي مرا و اهل حاضر كان مرا

در نزد من حاضر نه كان مرا

دخلت الحي حاقت مصوبي

بسلسلة اسعى اجر ردائيا

در حالتي كه راه مي رفتم و ميكشيدم ردا خود را

بعجوز تابعة وتقودني

عجوز من السؤال تسعى امامها

پيروزنه از پي پيلان كه راه ميرود پيش روي من

فلما رآني الصبيان تجمعوا

علي وشدوا بالكلاب ضواريا

در حالتي كه نظر كرده اند مرا و جمع شده اند بر من و حمله كرده اند بر من بسگان كه عادت كرده اند بر حمله

نظرت الى ليلى فلم ملك الهوى

فعل بهم [illegible] ما بيا

پس نظر كردم بسوي ليلي نتوانستم كه [illegible]

فقامت هيوبا والنساء من اجلها ... تمشين مشي الرخم من كلما

پس برخاست با مهابت و زنها از برای او

معذبتي لولاك ما كنت هكذا ... ادور على الابواب في النار عريا

ای عذاب کننده من اگر نبودی تو نبودم من سرگردان

وقائلة وارحمتا لشبابه ... فقلت اجل وارحمتا لشبابه

بگوینده از زنان که وا رحمتا بجوانی او

اصاحبة المسكين ماذا اصابه ... رماه بالبين تمشي الوخى متعبا

ای برزن که همراه این مسکین چه رسیده است او را

وما باله يبكي فقالت لما به ... على انما ابكي لها لا لما به

و چه شده است او را که می گرید پس گفت بسبب آنکه دوست

بني عم ليلى من لكم غير انني ... مجد لليلى ما جبيت القوافيا

ای پسران عم لیلی چه شده است شما را سوای من که

وددت على طيب الحيوة لو انها ... يزاد لليلى عمرها من حياتيا

دوست میدارم مردن را با خوشی زندگی که اگر زیاده

فما زادني الواشون الا صبابة ... وما زادني اتلافهم الا تماديا

پس زیاده نکرده اند سخن چینان مگر عشق را

فيا اهل ليلى كثر الله فيكم ... من امثالها حتى

پس ای اهل لیلی بسیار کند خدا در میان شما

فما من جنى الارض الا ذكرتها ... الا

پس نرسیده است بهیچ فرد زمین مگر آنکه یاد آورده

فلما فرغ من عمله عمر لا

الشعر

طلبتني لو داوتها فشفيتها ... فما لكما تستغنيان عن الأجر

ای دوطبیب اگر مداوا می‌کردید مرا ما جور و مزد ... پس چه شده است شما را که استغنا می‌کنید از اجر و مزد

فقالا ... ما لك البوح حيلة ... فمت كمدا أو عز نفسك بالصبر

پس گفتند باید دوه که نیست برای تو امروز چاره ... پس بمیر از غم یا صبر فرما نفس خود را بشکیبایی

وقالا دواء الحب غال ودواؤه ... رخيص ولا ينبئك شيئا كمن يدري

و گفتند دوای دوستی گران است و درد او ... ارزانست و خبر نمیدهد بتو چیزی مثل کسی که میداند

أراحتم كتبت وصيتي ... ونشرت أكفاني وقلت لحفرتي

پس از زحمت حرکت نکردند تا اینکه نوشتم وصیتم ... و گشادم کفنهای خود را و گفتم بگنبد قبر را

أخبر عشيق ليس يقتل أهله ... كما قتل العشاق في سالف الدهر

پس ... است خبر عشق که نمیکشد اهل خود ... همچنانکه کشته است عاشقان را در روزگار گذشته

هذا البيض لا وانس كالدمى ... وإن كن يسكرن الفتى أيما سكر

... چند مست میکنند جوانان را ... شراب ...

أضاء لا قليل إذ هو يعراب قطا على شجرة ينعب فلذ منه وأنشأ يقول

یا غراب البين هيجت لوعتي ... فويحك خبرني بما أنت تصرخ

ای غراب بین ... پس وای بر تو خبر ده مرا که بچه چیز آواز میکنی

يا بين من ليلى فإنك كنت صادقا ... فلا زال عظم من جناحك يفسخ

آیا بجدایی از لیلی خبر میدهی پس اگر راست گوی ... پس تا همیشه استخوان از بال تو جدا کرده شده

وأصبحت مما بك سمهم ... ولا أنت في عيش ولا أنت تفرخ

... تیر انداز ... دنیا شریر تو در آشیانه و چه چه نگذارد

... الميلة منقرا ... ووكرك مهد وما وبيضك يرضخ

همیشه ... آنها که را رانده شده ... همیشه باشد آشیانه تو خراب و چه چه نگذارد

... ثعبان ... جهلك ينفخ

و اگر پرواز کن ... هلاک کند ... اگر ... قریب تو باشد از دهان که بر دی تو ... نفس خود را

وعاينت قبل الموت لحمك مشرحا ... هو جمرة النار يشوى ويطبخ

و به بینم پیش از مرگ گوشت ترا پاره ... [illegible]

ولازلت في شر العذاب مخلدا ... ودينك [illegible]

و همیشه باشی در شر شکنجه دائم ... وقال

اقول وقد صاح بن دايه غدوة ... ببعد النوى لا احطاك [illegible]

گفتم من در حالتی که آواز کرد کلاغ بامداد ... بدوری خانه خط نکنند از تو دور

افي كل يوم رابعي انت دوعة ... يبينونة الاحباب [illegible]

آیا در هر روز میترسانی مرا تو ترسانیدنی ... بجدائی دوستان جفت تو که [illegible]

ولا بضت في خضراء ما غبشت ... وضاقت برحبا [illegible]

بیضه نگذاری در دهان بیضه مادام که زنده [illegible] ... و تنگ باد با وجود وسعت [illegible]

وفارقت ام الافرخ السود عن قلى ... وناحت على ايتام [illegible]

و جدا شوی از مادر جوجهای سیاه بجهت دشمنی او ... و نوحه کند بر [illegible]

واصبحت من بين الاحبة هالكا ... كما انا من بين الاحبة [illegible]

و صبح کرد در میان دوستان تو هلاک شونده ... همچنانکه من از میان دوستان [illegible]

امن اجل غربان تصايحن غدوة ... ببينونة الاحباب [illegible]

آیا بجهت کلاغها که هم آواز شده اند بامداد ... بجدائی دوستان [illegible]

نعم جاذت العينان مني بعبرة ... كما سل من نظم اللآلي [illegible]

بلی جاری کرده است دو چشم من باشک ریختن ... همچنانکه کشیده شود از نظم [illegible]

الا يا غراب البين لا صحت بعدها ... وامكن [illegible]

ای غراب بین آواز مکن بعد ازین آواز [illegible] ... [illegible]

تروع قلوب العاشقين [illegible] ... [illegible]

میترسانی دلهای عاشقان دوستان را [illegible] ... و قرار کرفته از ماوی [illegible] از [illegible]

وعدّ سواد الحب وانّ كما هو جامح ... وكن وجلاً واجمح كما هو جامح

دعی و در فرمانبرداری و دوری نمای و بگذار در جانب ... و باش ترسنده و سرکش همچنانکه او از تو سرکش

ثم مرّ على اسجاعها بعضها ... وهدّد فلانى منهن وانشا يقول

الا يا حمامات اللوى عدن عودا ... فانى الى اصواتكنّ حنون

ای کبوتران ... عود کنید عود کردنی ... زیرا که من با آوازهای شما مشتاقم

فعدن فلما عدن عدن لشقوتى ... وكدت باسرار لهنّ ابين

پس عود کردند چون عود کردند عود کردند بشقاوت من ... و نزدیک بود که سرهای خود را با ایشان ظاهر کنم

وعدّ على هدر الهدير كانما ... شربن مداما او بهنّ جنون

عود کردند بهدر آواز خوش ایشان گویا که ... آشامیدند شرابی یا در ایشان دیوانگی است

فما بى مثلهنّ حمامة ... بكين ولم تدمع لهنّ عيون

پس نیست مرا مثل ایشان کبوتران ... گریستند و اشک نریختند چشمهای ایشان

وما حمامات جميعا بغيطل ... فاصبحن شتى ما لهنّ قرين

و نیست کبوتران جمع در درختهای بسیار سبز ... پس گردیدند متفرق در حالتی که نیست برای آنها قرین

فاصبحن قد فرقن الا حمامة ... لها مثل نوح النائحات انين

پس گردیدند در حالتی که متفرق شدند کبوتران ... برای او مثل نوحه نوحه کنندگان ناله بود

تذكرت ليلى على بعد دارها ... رواجف قلب بات وهو حزين

بیاد آمد لیلی با وجود دوری خانه ... دل مضطرب که روز را بشب رسانیده در حالتی که غمگین است

وما قال للنوح اذ قمن عينه ... نوائح ورق فرشهنّ عضون

و نیست که نوحه کنند کان ... نوحه کنندگان کبوتران که فرش ایشان پرهای ... است

تداعين من هدّ البكاء بالفا ... فقلبن ارياشا وهنّ سكون

خواندند بگریه ... پس گردانیدند پرهای خود را و حال آنکه ساکن بودند

فيا ليت ليلى بعضهن وليتني ... [illegible] ودهر عندهن أكون

پس ای کاش لیلی میبود بعض آنها و کاش من

ألا إنما ليلى عصا خيزرانة ... إذا [illegible]

بدرستیکه لیلی عصا درخت خیزران است

أجدك يا حمامة بطن قو ... فقد هيجت مشجوفا حزينا

آیا جد و سعی میکنی در خواندن ای کبوتر بطن قو

أعزك يا حمامة بطن قو ... بأني لا ألام ولهجينا

آیا عزیز و ترفع میکنی در خواندن ای کبوتر بطن قو

وإني في الشكاة أقول حقا ... وأنك في شكاتك نكدينا

و بدرستیکه من در شکایت سخن راست و حق گویم

وإني قد براني الحب حتى ... ضنيت وما أراك تغير ضنا

و بدرستیکه لاغر کرده است مرا دوستی تا اینکه

أراد الله محك في السلامي ... إلى من بالجنين نشوينا

اراده کند خدا ماندن مغز را در استخوان بازو تا نیز میرسد

ولست إذا حننت أشد وجدا ... ولكني أسر وتعلمينا

و نیستم تو وقتیکه میگریم از شوق اندوهناکتر از تو

وبي مثل الذي بك غير أني ... أحل عن العقال [illegible]

و در من است مثل آنچه در تست از خون مگر اینکه

أما والله غير قلى وبغض ... أصد ولم أنل [illegible]

بقسم بخدا [illegible] از راه و [illegible] بغض

لقد جعلت دواوين الغواني ... [illegible] ديوان ليلى تنحينا

بدرستیکه گردانیده شده است دیوانهای خوبرویان

[illegible] دیوان لیلی محو و زایل شده

[illegible] وافقدزهم على ما تطلبينا

پس مشتر [illegible] وقادر ترین [illegible] بر آنچه میخواستی

الا [illegible] وعصيانى عليك العاذلينا

فراموش مکن ترسهای دل مرا وناز نا کردن مرا برای تو ملامت کنندگان

وقال

ان سجعت فى بعض واردحمامة تجاوب احرى دمع عينك ذارف

آری بگفت اینکه خواند در بعض وادی کبوتری که جواب میداد کبوتر دیگر را اشک چشم تو میریزد

كأن فؤادك لم تسمع بكاء حمامة بليل ولم يحزنك الف مفارق

گویا تو نشنیده گریه کبوتری در شب و غمگین نکرده است ترا انس جدا شده

لم تر مفجوعا بشوق محبه سواك ولم يعشق كعشقك عاشق

ندیده کسی را که دردناک شده باشد بشوق محبوب غیر از تو و کسی که عشق ورزیده مانند عشق تو عاشق

بلى فاتق عن ذكر ليلى فانما اخو الحب من ذاق الهوى وهو ذائق

آری فراموش شد پس کمال پیار از یار آری دوست آنکسی که چشیده عشق و ذوق

[illegible] بس متفكرا حزينا فبينا هو كذا ذمر سرب من قطا تتطاوف

[illegible] الى سرب القطا اذ مر ذاك فقلت ومثلى بالبكاء جدير

[illegible] گذشت الی سرب قطا اذ مر ذاك فقلت ومثلى بالبكاء جدير

[illegible] سرب القطا هل من يعير جناحه لعلى الى من قد هويت اطير

[illegible] وای قطا [illegible] جناحها فعاشت بضر والجناح كسير

[illegible] والا من [illegible] فاشكره ان المحب شكور

[illegible] الى الله اشكو صبوتى [illegible] فيبرأ من شوق [illegible] فتور

فإني لقاسي القلب إن كنت صاحياً

بدرستیکه من سخت دلم اگر بوده باشم هشیار

فإن لم أمت غماً وهماً وكربة

پس اگر نمیرم از غم و الم و اندوه

إذا جلسوا في مجلس يهدر دوادمي

وقتیکه می‌نشینند در مجلس هدر می‌کنند خون مرا

ودون دمي هز الرماح كأنها

و در نزد خون من حرکت و اهتزاز نیزه‌ها است گویا آنها

وذوق يقل الموت تحت ظباتها

و تیزها یا زبانهای کبودی است که میخواهد مرگ در زیر آنها

إذا غمزت أعجاسهن تنمت

وقتیکه فشرده می‌شود عجایز آنها با آواز می‌آیند

قطعن الحصا والرمل حتى تعلقت

میبرند سنگ ریزه و ریگ را تا اینکه آویخته می‌شود

وقالت أخاف الموت أن تشحط النوى

و گفت می‌ترسم از مرگ از دور شدن یار

سلوا أم عمرو هل ينول عاشق

بپرسید از ام عمرو که آیا معشوقه است یا عاشق

ألا قل لليلى هل ترى بها بجرني

بگو بلیلی آیا می‌بیند در نزد خود

أظل بحزن إن نغنت حمامة

روز را با حزن میگذرانم اگر بخواند کبوتر

[illegible] فلا صحل ترمی بهر وصفیر

کرت آن کبوتر رفیقانیست طلیع چون آفتاب [illegible] پس صدا و روشت ظاهر کنند و در خواند و صفیر

[illegible] تغاطین کاسا بینهن مدود

بر آن کبوتر رفیقانیست که بازی کنند او را پس کبوتر

یحدرن من الوادی فضاء مسیلة

در کنار رودخانه که فضای از سیل گاه آن رودخانه

[illegible] واعلاه اثل ناعم وسدیر

و در بالای او درخت اثل است نرم و سدیر است

[illegible] واخر وحشی السخال یثور

و گاو کوهی دیگر است که بچهای پیش وحشی است و [illegible]

[illegible] وبان الاخلاء الذین نزور

و دور شدند دوستان که زیارت میکردیم [illegible]

[illegible] نوی بالکلیبیات عنک بعید

و دوری که کلیبیات را [illegible] کلیبیات

[illegible] لها دون تکدیر الصفاء نکیر

و نزد مکدر ساختن صفا انکار کننده [illegible]

[illegible] وبحران مخضر الجناب مطیر

و بحران که هر یک [illegible] سبز است [illegible]

[illegible] عذاری من بعد المشیب قطیر

[illegible] بعد [illegible]

[illegible] اشار بلیلی نحوهن مشیر

[illegible] لیلی [illegible]

[illegible] لهن معاء المسبلین طهور

[illegible] طهور

[illegible] فقل

وقلن ترفّق وادع ما كان بيننا ... أجادك من ذيب الزمان بخير

وگفتند برو و حفظ و رعایت کن آنچه در میان ما است از عهد و پیمان ... کفایت و مدد تو از حوادث روزگار بهتر

فلا يا بلائي ما قضين لبانة ... فقد غار أو كاد النجوم تغور

پس صاحب شو ای بلای من کام من بجا نیاوردند حاجت ... و بتحقیق فرو رفته است یا نزدیک است که فرو رود ستارگان

شعف الفؤاد بجادة الجنب ... فظللت نوّاما شعفت وناكب

سوخت دل من بسبب آنکه در پهلوی من است ... پس روز را بشب رسانیدم با تأسف و اندوه

يا جارتي امسيت مالكة ... وعلى وعاليه على الشيب

ای همسایه من شدم گرده در حالتی که مالک جان خود ... و غالب بر عقل من

وذكر ابو اسحق بن الهيثم ان رجلا من بلي واقفة على باب خبائها فقال لها ان ترين يا عبد الله فقال اديد بني عامر فزفرت زفرة وانشأت تقول

يا ايها الراكب المزجي مطيته ... عرج لانثى عن بعض اشجانها

ای شتر سوار که میرانی شتر خود را ... بایست تا ظاهر کنم بر تو بعض از اندوهها

لما راى الناس من وجد تضمنهم ... الا وبيدي من فوق الذي

وقتیکه دیدند مردم غم و عشق را که در دل اینست ... آگاه باشید که حزن من بزرگتر است از حزن تو

اهوى رضاه واني في مودته ... مجتهد اخر الايام اجتهد

دوست میدارم رضای او را و بدرستیکه من در دوستی او ... و محبت او دائم الاوقات

ولما بلغ المجنون ذلك كتب اليها مع ذلك الرجل

وانت التي كلفتني دلج السرى ... ودون القطا

تو آنکسی که تکلیف کرده مرا شب راه رفتن ... و در میان قطا که [illegible]

وانت التي اغضبت قومي وكلهم ... بسبب رضاك

و تو آنکسی که بغضب آوردی قوم مرا [illegible] ... رضای تو [illegible]

وانت التي الفيتني اما وعدتني ... واشمت بي من كان فيك يلومني

و تو آنکسی که خلف کرده آنچه وعده کرده مرا ... و شاد شدن کننده کرده بسبب من کسی که در تو مرا ملامت میکرد

وأنت التي طلقت لما هجرتني ... وزفرت دمع العين فهو سجوم

و تو آنکه پاره کرده دل مرا از هجر و دوری ... و جاری کرده اشک چشم من بسبب اشک آن ریزه‌ها

وأبرزتني للناس ثم تركتني ... لهم غرضا أرمى وأنت سليم

و آشکارا کردی مرا بعد از آن که آشنا بودم ... برایشان آماج که زده می‌شوم تیر ملامت و تو سالم و فارغ

فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا ... بجسمي من قول الوشاة كلوم

پس اگر حرف و سخن زخم زند هویدا ... بر بدن من از حرف سخن چینان زخمها بسیار

تمنوا الخنا واعتل بعلة فبعثت الليلي تعوده وتعلل انها زيارتك غدا فعلت وانشدت

[illegible] أسقمته بهجرها ... ولو واصلته عاد لا يعرف السقما

بیماری می‌کند مرا هر که بیمار کرده است او را بهجر خود ... و اگر مواصلت می‌کرد او را هرگز دیده بحال که بیمار باشد

لقد أضرمت في القلب نارا من الهوى ... فما تركت عظما وما تركت لحما

بتحقیق افروخته است در دل من آتش از عشق ... پس نگذاشت آن آتش استخوان و نگذاشت گوشت

وأبقى على هجرانها وصدودها ... وما حل بي منها أرى جمها حتما

و دور کرد با وجود هجران او و اعراض او ... و آنچه حلول کرده است بمن از جدایی هر بینم دو سنگ او را

وقال

عاتبت كفا لا تلوما متيما ... ولا تقتلا صبا بلومكما ظلما

ای دو دوست من باز دارید خود را ملامت کنید دلیل عشق ... و جور و دلیل مکنید عاشقی را که کشتن او از ظلم است

ودعا شجاني أنها يوم ودعت ... تقول لنا استودع الله من أدري

و وداع کرد اندوه مرا آنگاه که وداع کرد ... و ما را گفت بخدا سپاریم کسی را که می‌شناسیم

وكيف أطيق النفس بعد فراقها ... وقد ضاق في الكتمان من حبها صدري

و چگونه همراه نفس خود بعد از جدایی او ... و حال آنکه تنگ شده است از پنهان کردن دوستی او سینه من

فوالله والله العزيز مكانه ... لقد كاد روحي أن يزول بلا أمر

پس قسم بخدا و قسم بخدا که عزیز است مکان او ... هر آینه نزدیک است که آید بیرون روح من بی رسیدن اجل

خليلي مرا بعد موتي بتربتي ... وقولا لليلى قد قتل من الهجر

ای دو دوست من بگذرید بر تربت من بعد از وفات من ... و بگویید بلیلی که این کشته هجر است

قال

قال ابو بكر الوالبي من رجل بالمجنون وهو يتردى في الرمل فقال يا ابا المهدي ما لك

بِي اليومَ داءٌ لِلهُيامِ اصابني ... فَيا لَكَ عَنّي لم يكُن بِكَ ما بِيا

در من امروز دردیست که بسبب عشق و جنون عشق رسیده است ... پس دور شو از من نباشد مانند تو بمن در من

كَأَنَّ دُموعَ العينِ تَسقي جُفونَها ... غَداةَ رَأَتْ أَظعانَ لَيلى غَوادِيا

گویا که اشکهای چشم من در صبحگاهی که بهودج لیلی را دیدند

غُروبٌ أَثَرْنَها نَواضِحُ بُزْلٍ ... مُعَلَّقَةٌ تَروي نَخيلاً وَصَوادِيا

دو گویا که دلو بزرگیست که پر آب کرده است آنرا شتران ... بسلسله تر که تر میکند خرمنها و تشنه

أُمِرَّتْ فَفاضَتْ مِنْ فُروغٍ حَثيثَةٍ ... عَلى جَدْوَلٍ يَعلو سَواقيَهُ وادِيا

گردانیده شده است آن دلو پس جاری شده است ... بر نهری که بالای در حشت خرابی در جای که آن نهر

وَقَدْ بَعُدوا وَاسْتَطْرَدَ الآلُ دونَهُم ... بِذي مَوْمِئٍ قَفْرٍ وَأَكْوانِ وادِيا

و تحقیق دور شده اند قوم لیلی و پی در پی شد آل از نزد ایشان ... در بیابان خالی و فرود آورنده از شتر زننده

قال ثم تاوه واستبعد فرايت دموعه تتبدد على خده كاللؤلؤ المنثور من

الجمان المفصل بالشذور شعفا وترا واو انشا يقول

ذَكَرْتُ عَشِيَّةَ الصَّدَفَيْنِ لَيلى ... وَكُلُّ الدَّهرِ ذِكْرُ بِها جَديدُ

بیاد آوردم شبانگاه را که در صدفین بود لیلی ... و همیشه یاد آوردن او تازه است

إِذا حالَ الغُرابُ الجَونُ دونَ ... فَمُنْقَلَبي إِلى لَيلى بَعيدُ

وقتی که حایل شد کلاغ سیاه پیش من ... پس برگشتن من بسوی لیلی دور است

عَلَيَّ الَّلِيَّةُ إِنْ كُنتُ أَدري ... أَيَنقُصُ حُبُّ لَيلى أَو يَزيدُ

قسم میخورم که نمیدانم ... آیا که میشود دوستی لیلی یا زیاد میشود

لَها في طَرْفِها لَحَظاتُ سِحْرٍ ... تَمُتُّ بِها وَتُحْيي مَن تُريدُ

برای او در چشم نگاههای سحر است ... که میپیوندد و زنده میکند هر که را میخواهد

فَإِنْ غَضِبَتْ أَراحَتْ لِلنَّاظِرينَ ... وَإِنْ رَضِيَتْ فَأَرْواحٌ تَعودُ

اگر غضب کند راحت میدهد بنظر کنندگان ... و اگر راضی شود پس روحها برگردد

وهل تبكي من الطرب الجليد

وآیا میگریست از خنکی و سبکی که عارض می‌شود بسبب برودت

ولكن قد أصاب سواد عيني

ولکن رسیده است بردمک چشم من

عويد قدي له طرف حديد

چوب کوچکی که سر او تیز است

أكلتي مقلتيك أصاب عود

پس گشتند اشک چشمهای تو را برابر است

يا بهر دو چشم تو رسیده است چوب

ألا تأتي إليه لتنوي ما تشاء

واصرعه للمرء وهو جليد

وچه بدی کننده است و در رسد در حالتیکه کرچاک و شکیبا است

[illegible] من نحوها فأجبته

فأصبح بي بستان حيث يريد

خواندم عشق [illegible] پس اجابت کردم او را

پس صبح کرد در حالتی که مرا بر مراد جایی که میخواست

[illegible] الشيباني أن أحمد بن نوفل بن مساحق خرجت يوما الصيد [illegible]

[illegible] من أصحابي فلما صرت بناحية الحمى إذا أنا بأراكة قد بدت منها قطيع من ظباء فيها

[illegible] عن حلل تلك الأراك فتعجب أصحابي من ذلك وعرفته عنا وأنا بتة فزلت

[illegible] فقضت من زينتها وحجبت أمثل وجيدها أتيت الأراكة فرقيت على فنن منها وأشرفت

[illegible] الظباء وإذا أنا بقد تدلى الشعر على جانبيه عينيه فلم أكد أعرف الأبعد هي

[illegible] من شعر الأراك الأرفع وأنا فتمثلت بيت شعره قال فتنفس الصعداء وتنفر الظباء فما أبدا فيها

والشاعر

أنكر [illegible] مذ أدرت

مزادك من ليلى وشعبا كما معا

[illegible] قال أنكر [illegible]

[illegible] وقد [illegible] شعبا

متى ما تلق حتى أقول [illegible]

[illegible] قبل الوصل أن تتقطعا

[illegible]

فلو كنت من ضر فاعلمك [illegible]

[illegible] لنا حزنا وأنت تضرعا

پس اگر بسوی تو از سنگ و [illegible] کردم بودی [illegible]

رحم کردی بر ما و میرسید [illegible]

بلغت

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلت اسبالا

گریست چشم راست من پس وقتی که منع کردم او را از گریه و از جاهلی بعد از بردباری اشک ریزان شد

بلى وجلال الله ذكرى لو انه ... تضمنه جسم الصفا لتصدعا

آری قسم بزرگواری خدا یاد آوردن بسیار اگر اورا سنگهای سخت هر آینه شکافته میشد

واذكر ايام الحمى انثني ... على كبدي من خشية ان تقطعا

یاد می آوردم روزهای تبی که در حمی گشت بعد از آن بر جگر خود از بیم آنکه پاره پاره شود

فليت عشيات الحمى برواجع ... اليك ولكن خل عقلك تهرعا

پس کاش عشیها حمی برگردنده بسوی تو ولکن بگذار عقل خود را که بشتابد

الا من لنفس حب ليلى شعارها ... مشاركها بعض الهموم

کیست یاری کننده نفس را که دوستی لیلی شعار اوست و شریک اوست در بعض اندوه

بها علق من حب ليلى يزيده ... مرور الليالي حبها فتضرما

در دل او علاقه است از دوستی لیلی که زیاده میکند او را گذشتن شبها حب لیلی را طولانی

ولم ار ليلى بعد يوم اعتمدتها ... فهاج خيالا عوم بالسما

ندیده ام لیلی را بعد از روزی که بسوی او آهنگ کردم پس انگیخت خیالی را که شنا میکند در آسمان

من البيض كوماء العظام كانها ... يلاقت على رمضائه ضرما

از سفیدان است بزرگ استخوان گویا که ملاقات کرده است بر ریگ گرم

فما عوهج ادماء خفاقة الحشا ... لها شادن تدعوه ترنما

پس نیست آهو دراز گردن سفید باریک میان که آواز او

دعت ثمر الافنان ثم [illegible] ... لكنا [illegible] لدى عهدنا

[illegible] از درختان خوابگاه

لاحسن من ليلى [illegible] ... [illegible] الليل عنها [illegible]

[illegible] از بهار

[illegible] مصباحا في متمتع — مخورا ءيمزوجين نيزو شرابها

[illegible] — عواتق ازجاها لبيع تجارها

[illegible] — من الليل ادوى دمعة ومطارها

قال فرفع راسه الي وقال خزانت حياك الله فقلت نوفل بن مساحق

[illegible] احدثت بعدي في شانك شيئا فانشدني

[illegible] احتلب الدنيا ارتلا لقح — وعادك شوق بعد عامين راجع

[illegible] غدا تئذ للبين اسفع نازع

[illegible] سليب حريب خلفه البين جازع

[illegible] لا قدين الا من تصرف — فقد داعنا بالبين قبلك داعع

[illegible] تبينت ما حاولت اذ انت واقع

[illegible] ولا بمقيل منهم لا فاقا

[illegible] لم زفرات [illegible]

[illegible]

أَلَمْ تَرَ دَارَ الْحَيِّ مِنْ كَفَّةِ الْحَلْيِ ... بِحَيْثُ خَلَا لِلْمُسْتَهِلِّينَ بَلَاقِعُ

آیا نه بینی خانهٔ قبیلهٔ بنی سلیم از کفهٔ الحلی از کجا چنان ... در جایی که برای نوحه گران آمده است ... بلاقع

وَقَدْ تَشْعَبُ الْآلَافُ مِنْ بَعْدِ عِزَّةٍ ... وَيَصْدَعُ مَا بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ صَادِعُ

و گاه جدا می‌شود الف که گروهان از هم بعد از عزت و اجتماع ... و جدا می‌کند میانهٔ دو معاشر و هم صحبت را جدا کننده

وَكَمْ مِنْ هَوًى أَوْ خُلَّةٍ قَدْ أَلِفْتَهُمْ ... زَمَانًا فَلَمْ يَمْنَعْهُمُ الْبَيْنَ مَانِعُ

و چه بسیار معشوقه یا دوستی که الفت کردهٔ با ایشان ... زمانی پس منع نکرده ایشان را از جدائی منع کننده

كَأَنَّ غَدَاةَ الْبَيْنِ وَهْنَ مَنِيَّةٍ ... أَخُو لَهَمٍ أَسْنَدْتُ عَلَيْهِ الْأَضَالِعُ

گویا که صبح بدادن جدائی گرو مرگ بودم ... بر مثل شخص بودم که تکیه زده باشم بر دوا گوی

تَخَلَّسَ مِنْ لَهْوَاهُ مَاءَ حَيَاتِهِ ... فَلَا لِلْمُقَرَّبِ مَا لَاقَى وَلَا هُوَ نَافِعُ

در نهان دزدید کسی که او را دوست دارد آب زندگانی او را ... پس نه آب کشنده و نه با دوست نفع آورنده

وَبِيضٍ غَدَا هُنَّ النَّعِيمُ كَأَنَّهَا ... يَعَاجُ الْمَلَا وَجْبَتْ عَلَيْهَا الْبَرَاقِعُ

و زنان سفید اندام که مسرت گردانیده است ایشان را نعمت بزرگ ... گاوهای کوهی که پوشیده شده بر ایشان برقعها

غِرَاضُ الْمَطَاقِي الْبُطُونِ كَأَنَّمَا ... وَعَى السِّيرَ فِيهِنَّ الْمَنَامُ الْمَوَاضِعُ

پشت ایشان پهن و درست است باریک شکم گویا که ... حفظ کرده در آنجا خواب راه رفتن را و جای رفتن را

تَحَمَّلْنَ مِنْ ذَاتِ الشَّنَاصِبِ وَانْبَرَتْ ... لَهُنَّ بَاطْرَافِ الْمُغِيرَةِ وَاضِعُ

کوچیده اند از ذات الشناصب که درخت تنهٔ ایشان ... ظاهر شده ... ایشان در کنار چشمها

فَهُنَّ يُنَادِينَ الشَّذُوذَ وَقَدْ تَرَى ... بِأَرْسَاغِهِنَّ عُطْفَ الْمُجَرَّةِ وَاقِعُ

پس ایشان ندا می‌کنند شاذ را و آواز ... بسبب ... ایشان ... آواز ... ایشان ... جرا که ... ایشان

فَلَمَّا اسْتَوَتْ تَحْتَ الْ[illegible] ... عَبِيرٌ وَمِسْكٌ بِالْمَرَاهِمِ سَاطِعُ

پس چون قرار گرفتند در زیر ... که بسته شده بود ... بوی عبیر و مشک در تعلها و در ... خوشبو

[illegible] ... مِنَ الْعَيْشِ يَوْمَ طَلْبِ الطِّلَا

اشاره کردند که گیاه به هیچ نیرزد ... از زندگی روزی که از کوه ...

فلما رأين [illegible] بجانبه ... بجانبها والجون منها الجوامع

پس نقصد کردند میانه کوه را برای نزول و نشستن

وخاضب سدول ادقم منها الاكارع

وقتی که چیده شد و رسید از هر طرف

اذا ردعت منها الحشا شرطالع

وفرو رفتند لبرازیر پای کن رو او شتران باریک ساق

سلافة قار سبلنه الاكارع

وهمه آن شتران بخوب بودند از شتر زنجی تیز آمده بودند

اذا راع منه بالحشا شتر رابع

آب پشتها است که جاری کرده است آنرا بار آنها بنگ

برجلی ولم یشدد علینا المطالع

وقتیکه بر دامن بهار آنها برگردانند

اذا دعته والنجم للغور كانع

بپای خود نیز از من جدا نشده در حالتی که خوش نشده در بالا

بنا مقصدات غاب عنها الطوالع

وقتیکه بر کردم بسوی او در حالتی که ستاره بفرو رفتن

بحیث اقامت بالجبیب المضاجع

انجا مقصدها که غایب شده اند از آنها بالا رفتگان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَهَلْ أَلْقَيَنْ رَحْلِي إِلَى جَنْبِ جَحْفَلٍ

وکاش میدانستم که آیا میاندازم بار خود را در پهلوی جمعی

وَهَلْ أَتْبَعَنْ الدَّهْرَ فِي نَفْحَةِ الضُّحَى

وآیا در عقب افتم در وقت وزیدن نسیم روی قال

فَإِنْ تَرْتَبِعْ يَوْمًا بِغَوْرِ تِهَامَةٍ

اگر منزل کند لیلی روزی در پایین تهامه

وَإِنْ حَارَبَتْ لَيْلَى نُحَارِبْ وَإِنْ تَدِنْ

واگر جنگ کند لیلی جنگ میکنیم واگر دین اختیار کند

قال نوفل ثم صاح واکبداه ودقع مغشیا علیه

فَوَاكَبَدَا مِنْ هَجْرِ مَنْ لَا يُجِيبُنِي

وای دل من از هجر کسی که جواب نمی‌دهد مرا

أَبَيْتِ فَلَمْ تَرْعَى ذِمَامَ مُتَيَّمٍ

امشب که دیشب رعایت نکرد حرمت دلیل دوستی

أَتَارِكَتِي لِلْمَوْتِ هَا أَنَا مِثْلُ مَا

ای گذارنده من بجای مرگ اینک من مثل آنکه

إِذَا هِيَ أَمْسَتْ مَنْبِتَ التِّبْعِ دُونَهَا

وقتیکه او شام کند جای رویدن درخت تبع در آن

وَدُونَ أَرَاطَى مُرْنِخٍ بِالْأَ

وَدُونَ عَرْضِ الْفَلَاةِ وَمَا لَنَا

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا وَرْدُهُنَّ

وقتیکه قوم بگویند بیا بشنو

إِذَا الْتَسَجَتْ رُكْبَانُهَا

وقتی که خبر گرفته شود از سواران آن

وقال نوفل ما اذا [illegible] فرلت فاذا هو والله وما افاق الا بعد عشاء من النهار
ثم قام [illegible] مائل او قضيت في بلاد حال البدن جلد بلا لحم ودم
[illegible] فجعلت خالد واسلى عنه بعض ما يجد [illegible]
فلما كان وقت [illegible] الشمس بالبات واقبلت غيابات الدجى وانصرف ممتلى
القلب من [illegible] وانه بعد ذلك قال بعضهم كان المجنون
اذا [illegible] الهوى عمد الى آثار المنازل التي كانت تسكنها مرة
[illegible] اعتبرا بها وتيقلب في خاتمها ويبكي ويقول

شجتني وانكى [illegible] اسائلها عمن عهدت وتخرس
اندوهناك كرد [illegible] بپرسم از ایشان احوال کسی که دیده بود او را و لال شدند
وعهدي بها [illegible] بدايع نخل بمغناها بدور واشمس
دفتر [illegible] مشتهر بدايع در حالتیکه حلول میکرد عیش آنها با بهار تابان و آفتاب
[illegible] اعين اليهن يصبو الذاهب المتنفس
زنان [illegible] چشمهای ایشان بیمار و سوی آنها میل میکند و ایشان عشق میورزد رهرو نفس شمرده
وقفت [illegible] بمنزلة فاهملت العين تدمع
[illegible] بمنزلی که از بهر آن بود پس اشک چشم خود را میریخت
[illegible] فامر حق [illegible] وما للعدي من صبوة كيف اصنع
پس [illegible] کار است دشمنان را از عشق و زاری چگونه کنم
واتبع [illegible] ما الناس الا [illegible]
وقع [illegible] دوری کنند
كان زماننا في الفوادي [illegible]
گویا که [illegible] شد
ابيت بروحات الطريق كانني [illegible] احوجته او صالة تتقطع
روز و شب میرسم در میدانها گویا که [illegible] دیوانه هستم که بندهای او از هم جدا میشود

أمرّ على جدار ديار ليلى ... [illegible] ذا الديار وذا الجدارا

میگذرم از دیوار دیار لیلی ... [illegible] را و این دیوار را

وما حبّ الديار شغفن قلبي ... ولكن [illegible] من سكن الديارا

و نه شوخی دوستی دیار دل مرا ... [illegible] کسی که ساکن شد در دیار

أمن أجل خيمات على مدرج الصبا ... [illegible] ما الصبا والجنا

آیا بجهت خیمه‌ها که بر مدرج صبا ... [illegible] آنها باد صبا و جنوب

ألا قاتل الله الركائب إنما ... [illegible] بنفسي [illegible] شقين الركائبا

بکشد خدا شتران سوار را بدرستیکه ... [illegible] جدا [illegible] شقاوت شتران

يبكرن بكورا وأجمعن لموعد ... وسار [illegible] بهن أنجاحها

مبادرت کردند مبادرت کردنی و جمع شدند از برای وعده‌گاه ... [illegible] شتران کامیابی

حكى بعض المشايخ أن رجلا منهم خرج يطلب طاقة [illegible]

الرجل [illegible] والا سير ذات يوم في أرض كثيرة الأرطى [illegible] طاهر [illegible]

فوالله لولا أجب عفراء ما التقى ... [illegible] على [illegible] بهما المحلقان

پس قسم بخدا اگر نبودی دوستی عفراء نرسیدی [illegible] بهما المحلقان

كأن وشاحيها إذا امتد حضرها ... وقامت [illegible] سهرة سليمان

گویا که دو حمایل عفراء وقتی که دراز شد [illegible] سهرة سلیمان

جعلت لعراف اليمامة حكمه ... وعراف نجد إن هما شفيان

[illegible] یمامه [illegible] و عراف نجد [illegible] شفا دهند مرا

فما تركا من رقية يعرفانها ... ولا شربة إلا وقد سقيانا

پس نگذاشتند [illegible] و نه شربتی مگر آنکه سیراب کردند مرا

فرشا على وشم من الماء نضحة ... وقاما مع العواد يبتدران

[illegible] بر وشم از آب پاشیدند ... و برخواستند با عیادت کنندگان مبادرت

فقالا لا شفاك الله وانزل بك الداء

بما صنعت منك الضلوع فكادت

پس گفتند شفا ندهد خدا و فرود آرد بتو بیماری بدرد که پنهان کرده است اورا استخوان پهلوی تو نزدیک شدن

فلما نفى على عفراء نفسى كأنه

على النحر والاحشاء حد سنان

پس ... بر عفراء ... بر گردن و دل من ... تیز است

وعفراء احظى ... كل ...

وعفراء ابقى ...

وعفراء اعنى المعرض المتوانى

و عفراء از من اعراض کننده و دور دوست من ... کننده

قال فرغت ... للشعر اذ نفر ناقتى فالتفت فاذا انا بشباب

حسن وجه طوال جعد اسود جعد الشعر وهو يقول

تعجبت لعمرة ... المنى

اخا دينا لقوم بعد قوم

دوست و آشنای قومی بعد از قومی

وعرق ما ... وها انا ذا اموت بكل يوم

و اینک من میمیرم هر روز از ...

قال الاعرابى ... شيطانا فرمته ومصيت ونفرت ناقتى فطار

بى حتى رايت ... انا شديد الروع مذعور فدعوت فقلت هل ...

فقال ... نفرت فقالوا ما لك مرعوبا فقلت كنت انشد شعرا

عرق ... انشد شعرا فغرفوه بالصفة وبكوا ابكاء شديدا

وقالوا لا ... فقلت هل ترون شيئا من شعره قالوا نعم

قما وبدا ... فقد ... فقلت هل ترون شيئا من شعره قالوا نعم

... النوم من حيث لم تك ظننت

... فراق بجایی که گمان نمی کردی

اذا ذكرت مجدا وطيب ترابه

... واعرفت وادنت

و ... بجد او ... بوی خوش خاک او را

باكثر منى عبرة وصبابة

الى هضبات بالملوى قد اظلت

بیشتر از من در سوزش و در دوستی ... بسوی پشتهای که نزدیک شدند ... از دوست

تمنت احاليب الرعاء وخيمة ... وجدنا لما تمنت

آرزو می‌کنند شترهای راعیان شتر و چوپانها سو وخیمه

اذا ذكرت ماء الفضاء وطيبه ... وبرد الضحى من محل اوتب

وقتی که یاد آورد آب فضا سو که جایگاه خوش و پاکیزه او

يا وجد من وجد بليلى وجدته ... [illegible]

اندوه شتر از اندوهی که مرا حاصل شد بلیلی

فان يك هذا عهد ليلى اولها ... [illegible]

پس اگر باشد عهد لیلی و اهلش

الا قاتل الله الحمامة غدوة ... [illegible]

خدا بکشد کبوتر را که بامداد

تغنت بلحن اعجمي فهيجت ... هواي [illegible]

خواند بآواز اعجمی پس بهیجان آورد

نظرت اليهن الغداة بنظرة ... ولو فقه [illegible]

نگاه کردم بسوی زنان قبیله لیلی در بامداد بنگاه

خفت شجنا من شجوها ثم اعلنت ... كاعلان [illegible]

پنهان کرد نفس من غم از اندوه آن کبوتر [illegible]

فما اخرت اذ هيجت من صبابتي ... غداة [illegible]

پس تاخیر نکردم در زمان بهیجان آوردن [illegible]

[illegible] ... ثيابي بجري الدمع فيها [illegible]

میگریم [illegible] جاری [illegible]

الا قاتل الله اللواتي [illegible] ... براقي اللوى من اهلها قد [illegible]

خدا بکشد لوی را [illegible] لوی که از اهلش خالی شده

الا هل الى ليلى [illegible] سبيل

تداوى بليلى بعد يأس لبلت

[illegible] بعد از آنکه مرا شد به یأس بعد از خستگی مرا آیا به لیلی

[illegible] الرواح المهلت

تخال بير بعد العشاء وعلت

[illegible] کاو حرکت او را بعد از عشا دو بار آب مانده شده

[illegible] اوامت

اليها عيون الناس حتى استهلت

[illegible] بسوی آن ابر چشمهای مردم تا آنکه جدا سودند

[illegible] ولا قبلها انسية حيث حلت

[illegible] پیش از وی کسی مردی که او فرود آمده است از آن

[illegible] فلا القلب ينساها ولا العين تملت

[illegible] پس نه دل از فراموش میکند و نه دیده ملول میشود

[illegible] بها بدلا يا بئس ما بي ظننت

[illegible] بدل ای بد آنچه بمن گمان کرده است

[illegible] الى وامّا بالنوال فضنت

[illegible] بمن و اما بانعام و وصل خود پس بخل کرده است

[illegible] همت بهجر وهي بالهجر همت

[illegible] قصد کرد بهجر و قصد کرده بود

[illegible] اذكرنه اخر الليل حنت

[illegible] وقتی که یاد آورد آن را [illegible] از شوق او

[illegible] احشائي على ما كنت

[illegible] که [illegible] جهان کرده است

[illegible] خليلي هذا قبر اليوم فابكيا

[illegible] ای دو دوست من این آرامگاه امروز [illegible]

[illegible] فقد اطلت

[illegible] پس گریستند بر کشته [illegible] از آه [illegible]

قال

قال الاعرابی اتمرا رحلت من عندهم فعبرت ما مررت بهم فرأیت غرابا فانشدنی هذه القصیدة

الا یا غرابا صاح من نحو ارضها ... وهیهات ما ذاک الغراب من صیحان

ای کلاغی که آواز می‌کنی از جانب زمین یمن ... نیست آن غراب شوم که آواز او آواز کردن

ولا زال من ریب الحوادث آمنا ... جنابک ما دامت للطیران

وهمیشه باد از حوادث روزگار سالم ... بال تو در فضا [illegible]

الا یا غراب البین قد طرت بالذی ... احاذر من ریب الحدثان

ای غراب البین به پریدن بجهت آگردن خبر خبر ... [illegible] حادثه واقع شوند

الا یا غراب البین لونک شاحب ... وصوتک مبحوح بکل مکان

ای غراب البین رنگ تو متغیر است ... و آواز تو [illegible] در مکان

فلا زلت مذعور الفؤاد مروعا ... اذا رمت [illegible] الطیران

پس باد همیشه دلت ترسان و بیم رسیده ... وقتی که از [illegible] پرواز

ویا عاذلی الیوم فی غیر کنهه ... اقلا ما [illegible] الاوان

وای دو ملامت کننده من امروز بی حقیقت ... کم کنید ملامت را [illegible]

فلا بد للعینین ان شطت الهوی ... بلیل [illegible] الطلان

چاره نیست مر دو چشم من اگر دور شد عشق ... [illegible] از شب [illegible]

الا یا غراب البین ما لک غدرة ... تطیر بالنعب والجلان

ای غراب البین چه شیء است غدر کردن ... بگشتن مرا در پرواز کردن و [illegible]

اما لک نام لا عمرت قطیعة ... ولا للتوی عندی فتنتهیان

نه برای تو نام کنند پیش من تا قبول کنند ترا

فیا سرحتی شیح الا اسیا ... ولا زال خضرا منکما الفنیان

ای دو درخت [illegible] سالم باشید ... وهمیشه [illegible] روز

ولا زال من نوء السماک علیکما ... اجش هزیم الودق بالهطلان

وهمیشه باد از غروب [illegible] ... باران با رعد بلند آواز در ریزش او

وَدُومَا عَلَى الْأَيَّامِ مُؤْتَلِفَانِ

و دائم باشید در روزگار باهم الفت گرفته

فَرُدَّا إِلَى الطَّرْفِ بَعْدَ مَكَانِ

پس برگردانید بسوی من چشم مرا دور مکان

مَنَالِفُ يَهْوَى الطَّيْرُ غَيْرَ دَوَاذٍ

پناه‌ها که میل کند بسوی آن پرندگان غیر دواذ

وَبَيْنَ صَفَا ضَلْدٍ لَا تَقْعَقَانِ

و صفا صلد است ای توقف نمی‌کنید

وَصَارَ وِسَادِي مِنْكِبِي وَبَنَانِي

و بگردد بالش من دوش من و انگشتان من

تَمَانِيَةً وَالرَّمْسُ غَيْرُ يَمَانِ

منزل ادیمن و قبر من در یمن نیست

الا فاسلما یا ایها الطلل

نظرت و وادی

لقاه کردم در کنار

بنظرة اقتی

خلیلی بالعقیق

ای دو دوست من در شرین

وکیف

وقلت یا علی

قال ان

اذا اشهر

وکانا

الا ایها الشیخ الذی

ای شیخ که

شفیعی کما

بقیت

اما والذی ابلی بلیلی بلیتی

قسم بکسی که

لاعطیت فی لیلی الرضا من وجهها

هر آینه دریغ نمی‌کردم از لیلی رضا را

فی بلیلی خطبت فابی ابوها یزوجها منه وهکذا کانت العرب

افاشد وجهه وقت تراسوه عشقه وکان لهم عرفان الدید

بلیلی ولا اسمع الناس الا قتلتها یقول

یست ولا ادرکت من عیشک الحضا

تقیم مع الاولاد لا تهم الحضا

واصبح

وصار

ولو اکثروا لومی ولو اکثروا العذل

هر چند بسیار کنند ملامت را و بسیار کنند

فكم ذاكر ليلى تعلّل بكربة ... [illegible] بذكرها نفضا

پس چه بسیار ذکر کننده که بیمار میکند دل را و تیکه ذکر میکند او را [illegible]

وحق الهوى اني احسّ من الهوى ... [illegible] اذا اعطى رضا

کانّ فؤادي في مخالب طائر ... اذا ذكرت [illegible] شدت قبضا

گویا که دل من در ناخنهای مرغی است وقتیکه یاد کنم [illegible] او را آن ناخنها

کانّ فجاج الارض حلقة خاتم ... [illegible] ولا عرضا

گویا که راههای وسیع زمین از تنگ حلقه انگشتری است

واغشى فيخفيني من الارض مضجعي ... واصبح [illegible] الارضا

بیهوش میشوم پس پنهان میکند مرا از زمین خوابگاه من

رضيت بقتلي في هواها لانني ... اذى حبها [illegible] فرضا

راضی شدم بکشته شدن خود در دوستی او زیرا که من

اذا ذكرت ليلى ابيت لذكرها ... وكانت [illegible] وكنت بها اذى

وقتیکه ذکر کرده میشود لیلی شب را بروز میرسانم بذکر او

وان رمت صبرا او سلوا عنها ... [illegible] الناس من دونها نعضا

و اگر اراده کنم صبر کردن و فراموش [illegible]

قال فلما مع عهد الاباة [illegible] واحسبها

خليلي هل تبصرين [illegible] واح

ای دو دوست من آیا میبینید [illegible] که در نعمان [illegible]

[illegible] الا ولا ايامها [illegible] الصرائح

[illegible] شبهای او و روزهای او که [illegible]

[illegible] رواح [illegible] ولا وحي من نداي فاح

[illegible] بیکرد [illegible] از [illegible]

[illegible] يعش لو يكد رعلي واعبت ... يزيد واذلي ذو العقيدة ناصح

[illegible] زیرا [illegible] ناصح [illegible]

[illegible] الا من ثقيف وصالها

[illegible] تقطع الا من ثقيف وصالها

[illegible] بنخلة غشى عبرة العين حالها

[illegible] بها المال اقواما تشاجن مالها

[illegible] تبايعتما هل يستوى الثمنان

[illegible] بل ابليا ليلى هما غبنان

[illegible] فصيرنى فردا بغير حبيب

[illegible] وحشة مجهود وذل غريب

[illegible] ولد فع كروب

[illegible]

قلت يبني عامر فتفتست الصعد [illegible]

هل سمعت بفتى يقال لامرئ القيس ويلقب بالمجد [illegible]

اتيته حتى نظرت اليه يهيم في الصحراء [illegible]

آب اليه عقله فيحدث بحديثها وينشد [illegible]

فاذا هي شقة قمر لم تر عينى قط اجمل منها [illegible]

أَنِيرٌ مَكَانَ الْبَدْرِ إِنْ أَفَلَ الْبَدْرُ [illegible]

روشن بود بجای ماه تمام اگر غروب کند ماه

فَقِيلَ أَهِيَ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ ضَوْؤُهَا [illegible]

پس در توست روشنی آفتاب روشن

بَلَى لَكِ نُورُ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ كُلُّهُ [illegible]

آری برای تست روشنی آفتاب و ماه تمام همه اش

لَكِ الشَّرَقُ اللَّالَاءُ وَالْبَرْقُ طَالِعٌ [illegible]

برای تست روشنی درخشنده چون روشنی برق که طالع باشد

وَمِنْ أَيْنَ لِلشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ بِالضُّحَى [illegible]

و از کجا است آفتاب روشن را

وَأَنَّى لَهَا مِنْ دَلِّ لَيْلَى [illegible]

و کی است او را عشوه

[illegible] لَيْلَى [illegible]

[illegible] لیلی [illegible]

تَبَسَّمَ لَيْلَى عَنْ ثَنَايَا كَأَنَّهَا [illegible] أَقَاحٌ بِجَرْعَاءِ الْمَرَاضِينِ أُودُ

تبسم کرد لیلی از دندانهایی که گویا آنها

[illegible] لَوْ بَاشَرَ الذَّرُّ جِلْدَهَا [illegible] لَأَثَّرَ مِنْهَا فِي مَدَارِجِهَا الذَّرُّ

دشت [illegible] که اگر برسد مورچه بپوست بدنش

هر آینه اثر میکند مورچه در مواضع بدن او

إذا أقبلت تسعى تفاريق ظلها ... إلى الأقرب الأدنى تقسمها البهر

بجای بسیار نزدیک ... پرشان میکند او را نگاه

تجاف على الأرداف يسلمها الخصر

میرسد بر سرینش ... که رها کند او را کمرش

إلى وشاء طفل مفاصلها حدر

بسوی بچه طفل خوبکه از کوچک بندها اعضایش سست

رهائم وسمي سحابة غزر

باران نرم در اول بهار و دنده بر پوست

بأجراع حزوى وهي طامسة وتر

در ریگستان حزوی در حالتیکه مطمس و پاک شده بود

وآخر معهاد الرواح لها زجر

در کسی پرنده بود و برای او نشانه بود

وأنوارها وأجفو عن الورق الزهر

و شکوفهای او ترشده بود برگهای تازه آن

[illegible] طلائع أنوائها كدر

[illegible] خیزنده بجهت تاریکی که رنگهای آن کدر بود

[illegible] فقد باحت العصر

[illegible]

[illegible] إلى النضاد [illegible] الشعر

بسوی نازک [illegible] رگ ده

يجاذبني عيني بدمع كأنما ... تحلب من أشفارها دمع

جاری کننده بود چشم من اشک را در آن وقت که گویا

دوشیده میشود از مژگانهای او مروارید

فلم أر إلا مقلة لم أكد بها [illegible]

پس ندیدم بعد از آن مگر چشم که نزدیک نبود آن

رفعنا بها حوص العيون وجرها [illegible]

دیدیم در آن آثار خانه لیلی بعد از کوچیدن او آهوان را

وما نلت محمود التصبر في الذي [illegible]

و بودم همیشه نیکو صبر در آنچه میرسید بمن از شدت و مکروه در عشق زینب

[illegible]

فقالت هل خرمة [illegible]

أليس الليل يجمعني وليلى [illegible]

آیا جمع نمیکند شب مرا و لیلی را

ترى وضح النهار كما أراه [illegible]

می بیند روشنی روز را چنانکه من میبینم او را

قال فوالله ما أتممت البيتين حتى شهقت شهقة وسقطت على وجهي [illegible]

حتى ظننت أن كبدها قد تصدعت فقلت يا هذه أما يتقي الله [illegible] إليه معادك

فما عقلت ما قلت [illegible] ثم قامت [illegible]

ألا ليت شعري [illegible]

کاش میدانستم و کارها [illegible]

بنفسي من لا ينتهي [illegible]

جان [illegible] کسیکه نمی [illegible]

ومن هوان لم يحفظ الله ضائعا

و کسیکه اگر حفظ نکند [illegible]

ثم [illegible] فقالت [illegible] تسألني عن خبرها وتبكي بكاء يتوجع لها كبدي فوالله ما طلبت

احدا بجد كوجهل ولا عنها فلما اردت الرحيل سألت عنها فاذا هي ليلى العامرية

[illegible] قال قلت لليلى من اعز خلق الله عليك قالت من اذا اعترفت نهضت باسمه فاذا

ارقت [illegible] قلت لليلى [illegible] فانشأت تقول

وأحلم في نومي بهم وأعيش

وبینم او را در خواب خود و زندگانی کنم

[illegible] النفس أو كاد الفؤاد يطيش

تو شهد نفس من یا نزدیک دل من بطپید

وإن كان صدري في هواه يجيش

هر چند دل من در عشق او بر جوش

[illegible] لئن لم تنته عن ذكره لنقتلنك كما عاقبت

[illegible] مكتوبا فيها هذه الأبيات

فقلت اقتلوني وأتركوه من الذنب

پس گفتم بکشید مرا و بگذارید او را از ترس گناه

كفاه الذي يلقاه من سورة الحب

بس است او را آنچه می بیند از شدة دوستی

[illegible] إسمعيل الكاتب لليلى العامرية وقول

[illegible] سوف يطلبني بالرمي معتقدا

[illegible] بر او زنی که عازم است بزدن من بتیر

[illegible] وليلي العداة يدا

[illegible] بر دشمنی کسی که بر او دست گشاده

[illegible] لقت الداء بماء العين

[illegible] گفت ما

[illegible] هذا الوداع إن دعي لفراقه

قد حقت لا أراه بعدك أبدا

این وداع کسی است که بر فراق او

که میبینم او را بعد از این هرگز

قال أبو بكر رأيت أعرابيا ترقرقت عبرته في مقلته وعسر عليه واعيه فأنشد

[illegible]

ولم ينجع فيه الدواء وضاق الى اسوء حاله من [illegible]
واذهلها فدعت بغلام لها وكتبت اليه [illegible]
يا ابن عم الذي باضعاف ما [illegible]
فلما صارت في ماء لبني حنيفة رفعت روضة معشبة [illegible]
تفضي الى الامام بها فنزلت في ارجاء تلك الاراضي [illegible]
الموقرة وانخت ناقتي قنوان شجرة صغيرة وجلست [illegible]
اذ سقط رجل خرجراد فافترشت جنبا [illegible]
متعجبا مما ارى ثم رميت نظري في نواحي [illegible]
شعر متدل على صدره وزغبات على عذره [illegible]
خوفا ووجلا وخشيت ان اكون اشرف الهلاك [illegible]

حبب الينا بك يا جراد ... دنا فتى ارض [illegible]

دوستر آورده است ترا بسوی ما ای ملخ ... را [illegible] چند کرسنه [illegible]

وضاقت الاصدار والاوراد ... ولم يكن [illegible]

ولا لابناء السبيل الزاد ... [illegible]

ونیست برای غریبان [illegible]

اليك عني فاتني [illegible]

دور شو از من پس من [illegible]

[illegible] ... حر الصبابة والارباع والو

[illegible] ... درد است جوارت عشق در دو [illegible]

[illegible] ... يا للرجال فهل في الارض مضطر

[illegible] ... ای مردان پس آیا هست در زمین مضطر

[illegible] ... والنار نار حر والشل شعب

[illegible] ... وفتنه دوست دور است و کارها [illegible]

كيف السبيل الى [illegible]

ایا چگونه میسر باشد بسوی [illegible]

ثم خرّ مغشيا عليه فاذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

اگر [illegible] را قبول میکند [illegible]

بها الحين المتاح لمن [illegible]

در آنها [illegible] مقدر شکار [illegible]

الى اهل الكرامة [illegible]

بسوی عزیزان [illegible]

وقيل [illegible]

فاذا انتعشت [illegible]

القساطل وكان المجنون [illegible]

[illegible] وطوى [illegible]

الا يا دار كيان [illegible]

ای [illegible]

اضحى يكن الغمام [illegible]

[illegible]

[illegible]

آجنة بعد الحى فاضحت [illegible]

کند [illegible] شد آید بعد از کوچیدن [illegible]

عهدي بها نسما من دونها حجب

در زمان دراز و باز که او را دیده ام در نزد او حجاب

[illegible] على وجهه فافاق بعد حين

[illegible] فانشا يقول

انى اذا ما القلب عاودها يهوع

وقتیکه ببلاد من دل معاودت کند میترسد

وجزع للغريب من يع

و بیمناکی که برای غریب در و باز کشیده است

فهل يوما الى وطنى اريع

پس آیا روزی بر وطن من برمیگردم

[illegible] ياوا البرك وتملوها ماء ثم تسقى ابلها وغنمها

[illegible] جعفتها الرياح الصيفية فصلت اثارها

[illegible] القاع فلا يبرح فرند مشجوج فنوى

[illegible] حزنا وبقيت

[illegible] هل فى ظلكن شجون

بیرا [illegible] ضرار [illegible] بشما [illegible]

وهل [illegible] لكن عيون

[illegible] خشک [illegible]

وكنت عهدها [illegible] لكن [illegible]

و بودید و [illegible] دیده بودم [illegible]

قال ثم قعد على جبل يقال له الوشل بناحية تهامة كاظم [illegible]

من الجبال فانشا يقول

أقرئ على الوشل السلام وقل له

بر آن برکه وشل سلام مرا بگو باد

تسري الصبا فتبيت في [illegible]

میوزد باد صبا پس شب را بروز میرسانی

جبل يزيد على الجمال اذا بدا

کوهیکه زیاد میکند بر کوهها وقتیکه ظاهر شد

سقياً لظلك بالعشي وبالضحى

خوش باد تو در هنگام شبانگاه و نیم چاشت

لو كنت املك منع ما يأتي به

هرگاه قادر میشدم منع کردن آبی که میجنبید

قال خرج رجل منا يريد سفراً فكلما امر

رجلاً حمل الحسم كاضوء ما يكون من [illegible]

فذوقت منه فاذا هو يقول اللهم

عفا الله عن ليلى وان [illegible]

بخشد خدا لیلی را [illegible]

عليها ولا مبدل للبا[illegible]

بر وی [illegible] کنندهٔ [illegible]

[illegible] من ذكر ليلى حرما

میگوید [illegible] از دوستی [illegible]

فما قلبه [illegible] حزناً ولا ناك [illegible]

ای دل من [illegible] اندوه و [illegible]

لما مات ليلى [illegible] الى الحي وسئل عن قبرها فعرفه وانشد

كل المنازل اذ هجرت ذميم

همه آن جایها وقتیکه [illegible] از تو [illegible]

وبت فيه مع الشمال النسيم

[illegible] باد شمال نسیمی

[illegible] الربايع والجثوم مقيم

[illegible] اقامت [illegible]

[illegible] ماءك والمياه حميم

[illegible] آبها که [illegible]

[illegible] ما حييت لئيم

[illegible] از آبی ما دام که [illegible]

[illegible] كام اذ راى

[illegible] على شفير بئر فقال

[illegible]

[illegible] لم تجزع عن عاتب

پس [illegible] جزع [illegible]

وقد تشكى الى كل صاحب

[illegible] شکایت کنند از [illegible]

وما خلدي من حب ليلى بنائب

و نیست دل من [illegible] کننده از دوستی [illegible]

فان جزوع القوم ليس بخالد

زیرا که [illegible] کننده [illegible]

وطيب تراب القبر دل على القبر

وگفتن پاکیزگی خاک قبر را اینجا دلیل بر قبر

ارادوا ليخفى قبرها عن محبها

اراده نمودند که پوشیده باشد قبر او از دوستان

ثم ما زال يكرر [illegible] الى جنبها قال

ابو بكر [illegible] جملتها تناهى الينا من

احيائه [illegible] واشعاره لا خارجا عما

[illegible] وما كان منحلا

من قصيدة او خبر

اخبرنا عن كتابه

تمام شد

١١٤١ في

1348